

مؤسسة AMJADHD للإنتاج المرئي والمسموع والمقروء تقدم

كتاب

الأسئلة التي لا يجاب عنها العلماء:

تأليف

أمجد عبد الله بخيت

إنتاج وتوزيع

AMJADHD
Amjad

AMJADHD

22/7/2017

مؤسسة AMJADHD للإنتاج المرئي والمسموع والمقروء تقدم
كتاب

الأمجاد في عطر الاستغفار والتهليل

تأليف
أمجد عبد الله بخيت

إنتاج وتوزيع

AMJAD
Amjad

AMJADHD

22 / 7 / 2017



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

وبعد ...

فإن علم الساجدة علم شامل وجزر واسع من المعرفة لا يجيده

أغلب الناس ، بل دائما ما يخطئون فيه ، ويتسبجون في

مواضع لا تمت للساجدة بأي صلة . ومن هذا المنطلق جاء

كتاب الأساسيات في علم الساجديات لدخض تلك الشبه

والأخطاء في الساجدة ، نحو مستقبل عامر بالساجدين .

تم تقسيم هذا الكتاب إلى **15** فصلا ، حيث يبدأ بالتعريف بعلم

الساجدة وفروعها ثم يتكلم عن تاريخها ، ثم شروطها ، ثم يسرد

الكتاب أنواع الساجدة ، ثم مستوياتها عند العاقل ، ثم يتكلم عن

كيفية التصدي للساج العام ، ثم يذكر الكتاب القوانين الثابتة في

الساجدة ، ثم يذكر بعض من مزايا الساجدين ، ثم يشرح أصول

الديناميك الساجية ،، كما نوه الكتاب ايضاً على الفرق بين
الساجية والسخافة من عدة نواحي ، واخيراً ينتهي الكتاب ببعض
المعلومات عن الساج المحترف .

أمل من الله ان ينال الكتاب اعجاب القارئ وأن يعينه على
الساجية ،

واقول ان اصببت فمن الله وإن اخطأت فمني ومن الشيطان
واقروه تستفيدوا من حياتكم ...

بقلم :

أمجد عبد الله .

فهرس المحتويات

4.....	المقدمة
6.....	الفهرس
7.....	الفصل 1 تعريف علم السماجة وماهيتها وفروعها
11.....	الفصل 2 تاريخ السماجة ونشأتها
14.....	الفصل 3 شروط السماجة
21.....	الفصل 4 أنواع السماجة في التنكيت
29.....	الفصل 5 مستويات السماجة عند العاقل
32.....	الفصل 6 كيف نتصدى للسامج العام ؟
36.....	الفصل 7 القوانين الثابتة في السماجة
42.....	الفصل 8 هل السماجة مرض ؟
46.....	الفصل 9 ماذا يدور في عقل السامج ؟
49.....	الفصل 10 السامج مثقف ومحبوب
52.....	الفصل 11 أصول الديناميكا السماجية
61.....	الفصل 12 الفرق بين السماجة والسخافة
65.....	الفصل 13 سماجة الفتيات
71.....	الفصل 14 مبدأ " خفا " واستخدامه
74.....	الفصل 15 السامج المحترف

الفصل الأول

تعريف علم السمات وماهيتها ومفهومها

تعريف السماجة

السماجة لغة / من سمج ، وسمج يسمج سماجة فهو سميح ومسموج ، وسمج الشيء أي جمّله بإضحاك ، وهو المراد هنا .

وأما في الاصطلاح / فهي إطلاق النكت بطريقة غريبة ومضحكة في غير محلها باختلاف المعنى الشائع للكلمة المنكت فيها في نفس الوقت وبسرعة كبيرة بحيث تضي على مستمع النكتة المزيد من الضحك على النكتة الأصلية .
 وحينما نتحدث عن السماجة فنحن نقصد أولئك الأشخاص المحبوبون، المنكتين بأروع النكت الجميلة ، فهم يقولونها بحيوية وبعفوية ، وأحيانا تكون لا إرادية .

تعريف علم السماجة

علم السماجة / هو العلم الذي يدرس إطلاق النكت في غير محلها باختلاف المعنى ويشرح وظائفها وطرقها وأصولها الديناميكية بشيء من التفصيل .

والسماجة والتنكيت ليسا وجهين لعملة واحدة ، حيث أنه لا يوجد سماجة من غير نكتة قد قيلت في أحد المجالس مثلاً أو عند تناول طعام العشاء ، والعكس هنا غير صحيح لأنك تستطيع أن تخبر أحدهم بنكتة من غير سماجة ، وهذا امر غير مرغوب فيه ،

لنفترض مثلاً انك اخبرت صديقك أنك قد تناولت قطعة من اللحم المقدد ، وقال لك صديقك : مقدد أم مجدد وضحك هههههههه .!!! ، الان هذه تعتبر نكتة ولكنها لا تعتبر نكتة سامجة ، وقد لا تجعلكما صديقين للأبد ، أما اذا اخبرك صديقك وقال : مقدد أم مخطط وضحك هههههههههههه ، ، لا شعوريا في هذه الحالة قد تصيبك نوبة من الضحك لاتتوقف وهذا هو المطلوب أيها القارئ .

فروع علم السماجة

لعلم السماجة العديد والعديد من الفروع التي يمكن دراستها للتخصصات الجامعية في الجامعة في يومنا هذا ومن أشهر تلك التخصصات ما يلي :

أولاً: تخصص مختبرات سماجية / وهو تخصص يدرس فيه السماجة الخاصة بالمختبرات وكل ما يتعلق بمادة الكيمياء من تجارب وتفاعلات نووية وتحضيرات مواد في المختبر وما إلى ذلك .

ثانياً: تخصص الهندسة السماجية / وفيه تتم هندسة كل كلمة على حده ، ويجب على المتقدم لهذا التخصص حفظ أكثر من 500 نكته سماجة ليهندس الحروف جيدا .

ثالثاً: أخصائي سماجة / وهو تخصص جديد يشترط لمتقدمه فقط فتح حساب في موقع التواصل "انستقرام" واصدار النكت السامجة ليلا ونهارا من غير توقف .

رابعاً: تخصص زراعة سماجة / وفيه يقوم المزارع السماجي بزرع السماجة بالأطفال لينمي عقولهم على التسمج بأروع النكت المضحكة .

خامساً: تخصص نمذجة المعلومات السماجية / وفيه يتم التعامل مع طريقة تركيب وتكوين النكته السامجة من جذورها وحتى أطرافها .

سادساً: تخصص ديناميكي سماجة / وفيه يحفظ المتقدم لهذا التخصص جميع القوانين الثابتة في السماجة ، بالاضافة إلى حفظ أصول الديناميكا السماجية ، كما سيتقدم ذكره لاحقا .

الفصل الثاني

تاريخ السجادة ونشأتها

تاريخ السجاجة

السجاجة لم تأتي عبثاً فحينما نتحدث عن السجاجة ، لابد أن نذكر تاريخها ، ومن أين جاءت ؟ ولم اختيرت كأسم بهذه الطريقة ؟؟ ومن أول من نكت بسجاجة ؟؟

لقد عرفنا السجاجة سابقاً على أنها من مصدر سمج ويسمج تسمجاً فهو مسموج ، وهذا صحيح ، لكن قد تتفاجئ أيها القارئ أن كلمة سجاجة أيضاً مأخوذة من قصة تسميتها بهذا الاسم .

في الليالي المظلمة وتحديدًا في أحد أزقة شوارع مدينة شلنق دنق الألمانية من عام 2003م كان هناك مجموعة من الفتية يطلق عليهم "المسكوكاكو" ، لم يكن هؤلاء "المسكوكاكو" يحبون المزاح الثقيل أبداً ، ويكرهون الأشخاص الذين يطلقون نكتاً طيلة اليوم ليأخذوا مقابلاً مادياً على ذلك وخاصة العرب منهم ، ، وفي أحد الأيام رأى هؤلاء "المسكوكاكو" طفلاً ضائعاً من عائلته يبلغ الخامسة من العمر ، وحاولوا أن يبحثوا عن أسرته ليعيدوا لهم طفليهم الضائع ، وعندما عثروا عليهم ، صرخ الطفل : سما جا سما جا ، وهو يقصد "سما رجاك" اسم والده ، وفي نفس اللحظة صرخت الأم بأعلى صوتها وأسمعت كل من حولها وهي تركض قائلة : ماي بيبي ماي بيبي فسمعها بالصدفة أحد العرب الذين يقدمون عروض النكت وقال : ماي بيبي أم ماي راموس !! وضحك الجميع ، وعم السلام المكان ، وطارت الأحزان ، ورفعوه على الأيدي ، وصفقوا له صفقات حارة ، ، وشكروه على إضحاحهم .

وعند الانتهاء من كل هذا ، ، استوقفته قناة اخبارية وسأله المراسل : من أين أتيت بهذه النكتة التي دمرت العالم ؟ ، ، وأحدثت لك ضجة واسعة وشهرة كبيرة في بضع دقائق ؟؟ فقال له ملقي النكت : سمعت سيدهً تصرخ بتلك الجملة ، ، وتمالكني شعور غريب ،

وإحساس عجيب لم أشعر به من قبل ، ، وقلت ما في خاطري وعقلي ، ، فقال المراسل : نريد منك يا صديقي أن تسمي هذا الاحساس في عالم النكت ، ، فقال ملقي النكت : لا يا سيدي ، اتركوا الأمر لتلك السيدة ، انها أحق مني بمليون مرة ، ، وعندما أحضروا ملهمة النكت قالت : سأسمي هذا الاحساس كما قال ابني وهو يصرخ لرؤية والده وأسمته "سماجا" ، ، ومع مرور الزمن واختلاف الثقافات تغيرت الألف في الأخير لتصبح تاء مربوطة وتم الاتفاق على الإسم وأصبحت "سماجة" وإلى يومنا هذا ونحن نقول سماجة .

نشأة السماجة

نشأت السماجة منذ القدم وعلى مدى عصور مختلفة ، ، ويجب التنويه أن القصة التي ذكرت قبل قليل هي للتسمية فقط ، ، وتسمية الشيء تحد من انقطاعه ، ، لأن السماجة كانت موجودة منذ أزمنة بعيدة ولكن لم يتم تسميتها وحفظها سابقا .

ومن أشهر المنكتين السامجين سابقا من **الغرب** : الألماني مسكول فاراشي ، ، وبندول كاسماري ، ، وسكواتش فرانكلين ، ، وجراهام امباسيول ، وأما **العرب** : فهناك مروع بن خروع ، ، واحترامي بن حرامي ، ، ومرتضى المشغولي من مصر ، ، وضُحيك بن نكتة . وكان ضُحيك بن نكتة لاتفارقه الابتسامة من كثرة نكته السامجة التي كان يلقيها على اهل الحي في ذلك الوقت ، ، ومن أشهر تلك النكت نكتة الجزائر ، ، ، حيث سأل ضُحيك ابن عمه وقال ماذا تعمل يا بن عمي ؟ فرد وقال : أعمل جزاراً ، ، فقال ضُحيك بن نكتة : جزارأم خيار اهاهاهاهاهاهاهاهاهاها .

الفصل الثالث

شروط السجدة

الشروط الثاني: السرعة في إطلاق النكتة السامجة :-

المنكت العادي عادة ما يطلق النكت بالدقائق بل قد يصل الأمر الى الساعات ، ، لكن المنكت السامج يحتاج لكل ثانية من حياته ، ، فهو متحضر لسماع الجمل من الناس ، وإطلاق النكت عليها بصورة مباشرة ، ، وليكتمل ذلك بالشكل المطلوب عليه أن يتمتع بسرعة البديهة وسرعة إطلاق النكتة في وقتها ، ، وهذا فن لا يجيده الكثيرون ، ، ،

"أليخاندر و" و"أنطوني" صديقين حميمين ، ، يخرجان معاً ويلعبان معاً كل يوم ، ، وفي أحد الأيام كانا ذاهبين للمدرسة معاً سيراً على الأقدام ، ، فقال أنطوني لصديقه : انظر إلى هذا الكلب إنه أليف ، ، ففكر أليخاندر و وفكر ولم يرد على أنطوني وأكمل السير ، ، وعند ما حان وقت الفسحة في مدرستهما قال أليخاندر و : هل تتذكر عندما رأينا ذلك الكلب وأخبرتني أنه أليف ، ، فقال أنطوني نعم أتذكر ذلك جيداً ، ، فقال أليخاندر و : أليف أم باء فضحك أليخاندر و وخلع أنطوني حذاءه ورماه على أليخاندر و قائلاً : هل أنت أحمق؟ ألم تستطع أن تخبرني بالنكتة عندما كنا هناك؟؟ فرد أليخاندر و : كنت أفكر في النكتة !!

إن أليخاندر و في المثال السابق لم تكن لديه السرعة في إطلاق النكت السامجة مما أفقد نكته الجميلة جوهرها الثمين لذلك يا أصدقائي لكي ننكت بسماجة علينا أن نتدرب قبل إطلاق النكت السامجة ، ، لنحظى بأجمل اللحظات مع أصدقائنا وأحبابنا ، ، ولكن ليس مع زوجتك ، ، نعم أيها القارئ ، ، لا تفكر أبداً أن تتسمج مع زوجتك لأن الأمر قد يفضي إلى الطلاق في بعض الحالات المتقدمة ، ، وسنذكر ذلك مع قصة واقعية إن شاء الله في فصل سماجة الفتيات .

الشرط الرابع: أن لا تبقى حروف من الكلمة المستبدلة :-

استبدال الكلمات من أصعب مراحل التفكير في النكتة السامجة ،، فهناك استبدال الكلمة بأكملها وهناك استبدال حروف منها ،، ونحن الان نتحدث هنا عن استبدال حروف من الكلمة ،، فبعض المنكته من شدة حماسهم الزائد يطلقون النكت السامجة ليلاً ونهاراً ،، صباحاً ومساءً ،، حباً ونجاحاً ،، ابطاااااال الديجتال ماضووووون في درب طويييييل ،، نعيم ،، حنان ،، راااااافع ،، ابطال أبطال في دنيا الديجتال ديجتال ، درسوووووو ،، احم اسف لقد دخلت في المود .

وحيثما يتحمسون لدرجة افساد النكتة السامجة يصبح الأمر بالنسبة إليهم كالجنون ،، ويفسدون المعنى الحقيقي للسامجة .

مثال من واقع الحياة / "فهيمى" شاب يبلغ الثامنة عشر من العمر ويحب ممارسة رياضة كرة السلة بانتظام ويومياً في النادي الرياضي الخاص به ،، وفي أحد الأيام قال له زميله "حسنى" : انظر إلى مهاراتي في كرة السلة ، أنا بارع جداً ،، فرد فهيمى وقال : عن أي مهارات تتحدث ؟ كل أهدافك التي تسجلها تأتي عن طريق الصدفة !! ،، فقال حسنى : الصدفة أم الص دروش فرد فهيمى : الص دروش أم الص أموال ،، ورد حسنى : الص أموال أم الص اب وزير ،، فهيمى لم يحتمل ورد : الص اب وزير أم الص حضرموت ملك ... وهكذا استمر فهيمى وحسنى في ترديد النكت السامجة من غير توقف ،، هذا يقول كلمة والاخر يد الصاع صاعين ،، لكنهما لم ينتبها لوجود كلمة (الص) في كل النكت ،، وهذا خطأ جسيم ،وقد ينتج عنه ترسب في الحروف المقطعة مما يفسد النكتة السامجة قيمتها النكتية ،، ولهذا يجب حذف الحروف المتبقية من النكتة الأصلية ،، كي نمنع ترسب الحروف ،، لأن النكت

لو ظلت تقال بهذه الطريقة سيصبح لدى كل من الطرفين مخزون واسع من الكلمات المتقطعة التي لا حدود لها ..

إن المنكت البارع يستطيع الربط بين الرياضيات والتنكيث ، ، ولكن عليه أن يتعامل مع الكلمات بحرفية وبسرعة هائلة ، ، ففي المثال السابق كان بمقدور فهمي أن استخدم طريقة الإختصار في القسمة ، ، ليطبقها على نكتة حسني ، ، انظر الصورة التالية :-

$$\begin{aligned}
 &= \frac{\cancel{\text{الص}} \text{ أب وزير}}{\cancel{\text{الص}} \text{ أب وزير}} = \frac{\text{الص} \text{ أب وزير}}{\text{الص} \text{ أب وزير}} \\
 &= \frac{\text{الصعب} \text{ وزير}}{\text{الصعب} \text{ وزير}}
 \end{aligned}$$

1

هذه تسمى طريقة تبسيط النكتة لأبسط صورة ، ، للحد من الكلمات المتقطعة ، ، ولا يجيدها إلا المتمرس في السماجة ، ، لأنها تحتاج إلى سرعة كبيرة في الحساب ، ، ثم إطلاق النكتة بأسرع وقت ممكن .

الشرط الخامس : أن يكون المنكت مثقفاً :-

ثقافة المنكت من أهم الشروط التي يجب توفرها عند المنكت السامج ، ، والمكنت بدوره عليه معرفة خبايا التنكيت السامج من عدة نواحي ، ، بحيث لو كان المنكت جاهلاً ، فسوف يطلق النكت السامجة على جهل ، ، وهنا تكمن المشكلة ، ، لذلك يا صديقي عندما تشاهد سامجاً يلقي نكتاً في إحدى القنوات أو المناسبات أو شيء من هذا القبيل ، فاعلم أنه مثقف ومطلع على كثير من الأمور في عصرنا الحاضر .

الشرط السادس : أن لا يكون المنكت سامجاً عاماً :-

أصبح التنكيت في العصر الحاضر كالهاتف المحمول ، ، الكل لديه قدرات نكتية لإطلاق النكت ، ، والكل يبحث عن الشهرة من خلال التسمج ، ، والكل يريد أن يصبح له صيت وصوت من خلال بوابة السامجة ، ، فهم يريدون الحرية ، ، وذلك من خلال عدم وجود أي شروط تحكمهم أو تحكم سماجاتهم ، ، لذلك قمنا بتسمية أولئك الأشخاص بالسامج العوام .

وسنتحدث في الفصل السادس بإذن الله عن هؤلاء الأشخاص بشيء من التفصيل .

الفصل الرابع

أنواع السمجة في التنكيت

أنواع السماجة في التنكيت

السماجة لها عدة جوانب في الحياة فهناك سماجة في القول وهناك سماجة في الفعل وهناك سماجة في التصرفات وهناك سماجة في التنكيت ، ، والسماجة في التنكيت لها ستة أنواع ، ، والمنكيت السامح يمكنه الاختيار من أحد هذه الأنواع عند إطلاق النكت ، ، فهو يختار الزمان والمكان المناسبين للنوع المناسب لإطلاق النكت السامجة ، ، وهذه الأنواع هي :

- السماجة المطلقة بالحروف .
- سماجة الإستبدال .
- سماجة المرادفات .
- سماجة اختلاف الثقافات .
- سماجة اللغات .
- سماجة غير العاقل .

النوع الأول : السماجة المطلقة بالحروف :-

السماجة المطلقة سبق تعريفها وهي التي تقال علناً أمام جمهور معين ، ، وهذه أشهر أنواع السماجة في التنكيت في عصرنا الحاضر ، ، وقد قسمت السماجة المطلقة إلى قسمين القسم الأول بالحروف والقسم الثاني بالكلمات ، وسنتحدث فقط عن السماجة المطلقة بالحروف ، لأن السماجة المطلقة بالكلمات تحتاج لتأليف كتاب مستقل لوحده .

تعريف السماجة المطلقة بالحروف : هي السماجة التي يتم فيها تبديل حرف بحرف ليتغير المعنى كاملاً ، ، ويشترط فيها ألا يتغير إلا حرف واحد فقط في نفس موضع الكلمة الأخرى .

مثال من واقع الحياة / السماجة المطلقة بالحروف :

استيقظت "أفنان" في تمام السادسة صباحاً لتناول طعام الإفطار وعندما جلست على الكرسي لتأكل نادى أختها الصغير "ضاري" ليأكل معها ، ، وعندما كانا يتناولان الطعام قال ضاري وهو يشير إلى البيض : ما هذا الشيء الأبيض ؟ ، ، فردت أفنان : ألا تعرف البيض المسلوق ؟؟؟!! ، ، فقال ضاري : مسلوقٌ من البنك ؟ وضحك ضاري ضحكةً أفقدته صوابه ، فقالت أخته : الحمد لله على نعمة العقل !!

إن ضاري هنا كان ذكياً ، لأنه استخدم السماجة المطلقة بالحروف في موضعها الصحيح ، فأفضل نوع يمكن استخدامه في هذا الموقف هو السماجة المطلقة بالحروف ، ، فقد استبدل حرف (الراء) بحرف (اللام) فقط من دون إضافات على الكلمة ، ليتغير المعنى كاملاً ، ، ولكي لا تفقد النكتة السامجة بريقها الرائع .

النوع الثاني : سماجة الإستبدال :-

ينبغي علينا ألا نجتمع بين سماجة الإستبدال والسماجة المطلقة ، ، فرغم تشابه السماجة المطلقة بالكلمات مع سماجة الإستبدال إلا أنه تم تصنيف كل نوع بمفرده لاختلاف بعض التفاصيل الصغيرة.

تعريف سماجة الإستبدال : هي أن يتم استبدال الكلمة بكلمة أخرى مختلفة المعنى ومتشابهة في الوزن ، ، بحيث تكون الكلمة في وادي والكلمة المستبدلة في وادٍ آخر ، ، وقد اندثر هذا النوع من السماجة في التنكيت بسبب عدم تقبله من الناس ، ، ولكنه يعتبر نوعاً من أنواع السماجة في التنكيت ، والمثال التالي يوضح ذلك :

مثال من واقع الحياة / سماجة الاستبدال :

ذهب "دييجو" مع حبيبته "مارين" إلى أحد محلات بيع العصائر وقال لها : انتظريني هنا بضعة دقائق وسوف أعود بعد قليل ، ، وذهب ديجو ، ، ثم شربت مارين من عصير التفاح عدة شربات متتالية ، ، وعندما عاد ديجو قال لحبيبته : هل تودين الرقص ؟ فقالت له : الرقص أم الطقس فضحك ديجو مسلماً لها وقال : هل أنتِ حمقاء ؟ فردت : حمقاء أم عنقاء ، ، فقال ديجوياً للهل لهذه الدرجة أنتِ سامجة ؟ فقالت : سامجة أم خارجة ، ، فما لبثت إلا أن صفعها ديجو على وجهها بكفٍ ألقى بها في العناية المركزة لثلاثة أسابيع .

إن مارين هنا استخدمت سماجة الاستبدال وهذا النوع من السماجة غير محبب أبداً لدى كثير من الناس ، ، لأنه "ينرفز" الطرف الثاني بشكل غير معقول ، ، لذلك قل استخدامه في الأونة الأخيرة ، ، كما ينصح خبراء السماجة بالابتعاد عن هذا النوع قدر المستطاع وإلا سينتهي بك الأمر مثل مارين نائماً في المستشفى لعدة أسابيع .

النوع الثالث : سماجة المرادفات :-

هذا النوع من السماجات يكسر أحد شروط السماجة ، ، وهو أن يكون المعنى مختلفاً بين الكلمتين ، ، كما أنه يعد أصعب أنواع السماجة في التنكيت ، ، ولا يجيده إلا السامج المحترف ، لأنه يكسر شرط اختلاف المعنى ، ، فيكون المعنى مرادفاً لما قيل في النكتة الأصلية ، وتكمن الصعوبة في هذا الجزء بحيث لو كانت النكتة غير مضحكة فسوف يردد ذلك على ملقي النكتة ، ، ولن يكون من صالحه ، وعليه في هذه الحالة أن يتوقف عن السماجة لعدة أشهر حتى يستعيد قدرته على التنكيت مجدداً ، ،

النوع الرابع : سماجة اختلاف الثقافات :-

سماجة اختلاف الثقافات ليست صعبة أبداً ، ، وهي أن يقوم ملقي النكت بالتسمج عن طريق تبديل الكلمة بأخرى من لهجة تختلف عن لهجته الأصلية ، ، أو ثقافة تختلف عن ثقافته الأصلية ، ، وهنا يلزم المنك أن يكون عالماً بالثقافات الأخرى ليصفى له الجو ، ، ويمخمخ جيداً على نكته السامجة .

مثال من واقع الحياة / سماجة اختلاف الثقافات :

"جاسم" شاب كويتي يحب تناول الطعام يومياً في المطاعم ، ، وذات مرة قرر جاسم السفر إلى السودان ليقضي اجازته هناك ، ، وفي أحد الأيام رأى مطعماً وذهب إليه لتناول طعام الغداء ، ، ولأنه اعتاد على قول كلمة (مجبوس) في الكويت ، ، قالها هنا وكانت المفاجأة ، ، ، حيث دخل إلى المطعم وقال للنادل : أريد واحد مجبوس دياي لو سمحت ، ، ولأن النادل سامج قال : مجبوس ده جاي من ياتوحتة ؟ هههههههههه فضحك النادل وأضحك معه جاسم إلى أن بكى جاسم من الضحك وخرج من المطعم ليكمل يومه .

لقد خرج جاسم من المطعم وهو غير راضٍ عن النادل السامج ،، لكن كما يقولون (بالطفاق) ، نحن يهمننا أمر النادل فقط ،، فهذا النادل كان بارعاً جداً فهو يعرف ثقافة الكويت ويعرف أنهم يفضلون تناول (مجبوس الدياي) على الغداء ،، لذلك استخدم النادل حنكته السماجية ليكون الجملة في رأسه على النحو التالي :

$$= \frac{\text{مجبوس}}{\text{دياي}}$$

$$= \text{من ياتوحتة} + \frac{\text{مجبوس}}{\text{ده جاي}}$$

مجبوس ده جاي من ياتوحتة ؟

قام النادل بجعل كلمة (مجبوس) شخصاً ،، وقام بتغيير كلمة (دياي) ذات اللهجة الكويتية إلى كلمة (ده جاي) ذات اللهجة السودانية عن طريق فصل حرف (الدا) لوحده ثم استبدل كلمة (ياي) بكلمة (جاي) ،، كما أضاف جملة (من ياتوحتة) ليتم الإكمال على الجملة المعطاة له من قبل جاسم وبذلك يكون النادل هنا قد استخدم سماجة اختلاف الثقافات بحرفية تامة ،، لكن كان عليه أن يختار الوقت المناسب لإصدار النكتة كي لا يخرج العميل من المطعم وقد أهلكه الجوع ،، وهذا ليس لصالح المطعم أبداً .

النوع الخامس : سماجة اللغات :-

هذا النوع من السماجة يتميز بكثرة الكلمات السماجة التي يمكن للمنكت السامج البوح بها أثناء إصدار النكت . وهي : استبدال الكلمة بكلمة أخرى من لغة مختلفة ، ، وأشهر الاستخدامات لهذا النوع تتم بين اللغتين العربية والانجليزية ، ،

مثال من واقع الحياة / سماجة اللغات :

رجل أعمال سامج ، ، ، يخرج هذا الرجل كل يوم إلى شركته ليدير شؤونها ويكون على علمٍ بتفاصيلها الصغيرة والكبيرة ، ، وفي أحد الأيام ظن أنه تأخر عن الاجتماع الخاص في شركته لعقد صفقة مهمة ، ، فخرج من بيته متعجلاً يجر حذاءه معه ، ، وعندما وصل إلى الشركة ، ، اكتشف أن هناك بعض الوقت ليصل أصحاب الاجتماع ، فاسترخى وطلب كوباً من القهوة الساخنة ، ، ولكن أخذه التعب مجدداً ونام على كرسيه ، ، وبعد ربع ساعة ، ، دخلت عليه السكرتيرة وقالت : ماذا تفعل يا سيدي ؟!! ففزع من نومه وقال : سيدي أم دي في دي ، ، فأغمي على السكرتيرة ونقلوها إلى المستشفى ، ، وانفجر رجل الأعمال من الضحك حتى جاء أصحاب الاجتماع ، ، فأصبح كالملاك الصغير .

النوع السادس : سماجة غير العاقل :-

كل أنواع السماجة الخمسة التي ذكرناها هي للعاقل ، ، أما غير العاقل فتم تصنيفه لوحده لاختلافه عن باقي السماجات .

تعريف سماجة غير العاقل: هي السماجة التي تصدر من الشخص غير العاقل أو المجنون .

وتختلف هذه السجاجة من شخص لأخر حسب اختلاف نوع الجنون (عافانا الله وإياكم) ،
فهناك أربعة مستويات لهؤلاء الأشخاص :

- (1) المدرك السامج .
- (2) المدرك الغير السامج .
- (3) السامج الغير مدرك .
- (4) الغير سامج الغير مدرك .

وكل واحد من هؤلاء له تفكيره الخاص وكاريزمته الخاصة به **فالمدرك السامج** : يدرك أنه سامج ، ، ولكنه يختلف عن العقلاء فقط في شرط الثقافة ، فهو لا يمتلك أي ثقافة لكن باستطاعته التنكيت بسجاجة ، ، و **المدرك الغير سامج** : يدرك أن هناك شيء اسمه سجاجة ولكنه في المقابل غير سامج أبداً ، وهذا إن حضر دورات قوية في السجاجة يمكن أن يتعلم لأنه لا يزال مدركاً ، ،

وأما **السامج الغير مدرك** : فهذا شخص من ذهب ، ، لأنه يستطيع السجاجة لكنه غير مدرك أن هناك شيء اسمه سجاجة ، ، وأما **الغير مدرك الغير سامج** : فاحذر منه فهو لا يدري ماذا يقول ويحاول التنكيت فقط على أي شيء يجده أمامه .

عزيزي القارئ علينا أن نتعامل مع هؤلاء الأشخاص بشيء من التقدير لموقفهم ، ، فهم يريدون رسم الابتسامة على وجوهنا لنسعد بكل لحظة في حياتنا ، ، فحاول أن تجاملهم وتضحك على نكتهم حتى لو لم تكن مضحكة ، ، وتذكر دائماً قول ضحكك بنكتة : إن لم تكن سامجاً أكلتك النفسيات .

الفصل الخامس

مستويات السماجة عند العاقل

مستويات السماجة عند العاقل

بما أن هناك مستويات للسماجة عند غير العاقل فهناك أيضا مستويات للسماجة عند العاقل وعددها ثلاثة وهي كالتالي:

- (1) السامج المبتدئ .
- (2) السامج المتمرس .
- (3) السامج المحترف .

آول: السامج المبتدئ :-

السامج المبتدئ هو كل شخص دخل إلى عالم السماجة وأبحر فيها عن طريق نكتةٍ سماجة قالها صدفةً فأعجب بها ورغب في تعلم المزيد .

هذا المستوى يتعلم فيه السامج كل ما هو جديد في عالم السماجة ، ، ويبحث فيه عن كل التطورات التي قد تطراً عليه ، ، فهو شغوفٌ وصبورٌ ومثابرٌ ، ، لا يترك للمثبطين العبث بمحاولاته لترقية نفسه للمتمرس ، ، وهذا المستوى لا يحق له أن يقدم حفلات أو يلقي النكت على شاشة التلفاز ، أو يقيم مناسبات لإضحاك الناس ، ، لأنه لا يزال مبتدئاً ، لكن بالمثابرة والاجتهاد سيصل إلى ما يتمناه .

وينصح خبراء السماجة أن يبدأ السامج المبتدئ بالتسمج على الأطفال الصغار ، تحت ال 10 سنوات ، ، وأن يضعهم كميزان لأدائه ، ، فإن استطاع دخول قلوبهم وإضحاحهم فقد نجح وأصبح متمرساً بما فيه الكفاية ، ، وإلا فلا ، ، فهؤلاء الصغار هم جيل المستقبل ، ويجيدون تماماً التفريق بين الأمر المضحك وغير المضحك .

ثانياً: السامج المتمرس :-

السامج المتمرس هو كل شخص تعلم مزيداً من السماجة وأصبح يمزج عليها عند إطلاق النكت ،، وهو أعلى من السامج المبتدئ .

هذا المستوى يتعلم فيه السامج القوانين الثابتة في علم السماجة ،، وأصول الديناميكا السماجية ليرتقي من التمرس إلى احتراف السماجة ،، ولذلك يقوم أغلب السامجين المتمرسين باحتفالات صغيرة ،، ويظهرون على التلفاز أحياناً ،، كما يقيمون دروساً تعليمية وبرامج تثقيفية ، وندوات تشويقية ، ليعلموا المبتدئين كيفية التمرس والارتقاء لمستوى يفوق مستواهم .

وينصح خبراء السماجة بأن يلقي السامج المتمرس نكته على الأشخاص الذين أعمارهم ما بين ال10 وال25 عاما ،، فهذه الفئة من الناس تحب غالباً سماع نكت سامجة من المتمرسين ،، فهم وسطاء لا يحبون سماع نكت المبتدئين ولا سماع نكت المحترفين إلا ما ندر .

ثالثاً: السامج المحترف :-

السامج المحترف هو كل شخص أصبح بإمكانه استخدام أصول الديناميكا السماجية وتطبيقها على نكته باحتراف تام وامتقن من غير أخطاء .

عزيزي القارئ إن السامج المحترف لا يكفي أن نذكر عنه صفحة أو صفحتين لذلك قمنا بتخصيص فصل كامل لأصول الديناميكا السماجية ،، بالإضافة إلى تخصيص فصل كامل للسامج المحترف ،، وسنتعرف على كل منهما بالتفصيل والتدقيق وسنبحر إن شاء الله معكم في هذا الكتاب لنعرف كل أساسية في هذا العلم .

الفصل السادس

كيف نتصدى للسامج العام ؟

السامج العام

السامج العام ... وما أدراك ما السامج العام ...

ذكرنا في إحدى الفصول السابقة تعريفاً للسامج العام ، وهو كل شخص سامج لا تحكمه شروط سماجية ، ولا يصنف ضمن أي من مستويات السماجة ، ، فلا تعلم أهو مبتدئ أم متمرس أم محترف ، ، هؤلاء الأشخاص انتشروا في النار كالهشيم في آخر 5 سنوات ، ، فهم يريدون الحرية في السماجة ، ، يريدون إطلاق النكت السماجة عبثاً ، ، لا يقبلون التصحيح ولا يقبلون الانصاف .

انهم أعداء السامجين الملتزمين بالشروط ، ، حتى إنهم أشد ضرراً من أولئك "النفسيات" فهؤلاء لا يعرفون شيئاً عن الاحتراف والترفيه ، ويريدون الدخول واقتحام عالم السامجين بطريقةٍ أو بأخرى ، ، لم تغرهم مشاكل الحياة عن سماجاتهم المزيّفة ، وأقاويلهم المكيفّة ، ، ولم يكن المحترفون يوماً نداءً لهم ، ، فهم ضعفاء كالجائع ، ، أقوياء في الواقع ، ، يسربون الحدث عن بكرة أبيه ، ، يشوهون سمعة المعلم السامج والمزارع السامج الامن في بيته ، ، يعيشون قشور الرتوتة ، ، يحدّثون الأعمى بالمبصر ، ، والأصم بالسامع ، ، والأبكم بالثرثار ، ، قلوبهم من حجر ، ، قلوبٌ ميتة ، ، ذاقت كل السموم ، ، جعلت من صدأ الحديد متنفساً لها ، ، ووكراً لأوغادها ، ، وبركاناً لتفاهاتها ، ، ومرتعاً وملعباً لبهرجاتها وخزعبلاتها .

ولا يطلق عليهم اسم سمّج إلا لأنهم قادرين على إضحاك الناس ، ، من دون أن يقرأوا كتب السماجة ، ، ومن دون شروط أو أي اثباتات ، ، من دون قيود ، ، من دون حيود ، ، من دون قول مردود ، ، هم كما هم ، ، السمّج العوام .

كيف نتصدى للسامج العام ؟

السامج العام يشكل ضرراً كبيراً على السامج المحترم الملتزم بالشروط ، ، فأليك يا صديقي بعض النصائح التي قد تفيدك عند ملاقة أي سامج عام :

- (1) لا تصاحب سامجاً عاماً ، لأنك قد تتأثر به .
- (2) تجنب الضحك على نكتهم .
- (3) عدم إعطاء واجباً المدرسة لينقلوا الحل .
- (4) تعليمهم أصول السماجة وشروطها من الألف إلى الياء .
- (5) لا تقسم لهم من الشوكولاتة التي تأكلها ، ، افترسها لوحده .
- (6) عدم حضور برامجهم ومسابقاتهم .
- (7) الإكثار من النكت السامجة الصحيحة في مجالسهم .
- (8) تشجيعهم على حضور دورات متخصصة في السماجة .
- (9) التسليك أو المجاملة على نكتهم المضحكة ، ، لا تضحك بصوت مرتفع .
- (10) إغلاق الواي فاي منهم لحاملي شرائح البيانات .
- (11) تحذيرهم وملاحقتهم ونصحهم بلطف .
- (12) تجنب التعامل أو العبث معهم .
- (13) عدم التفكير في كيفية إطلاق نكتهم .
- (14) عدم تفتيش جوالاتهم ، ، فهم عادةً يخفون أسرارهم فيها .
- (15) الإبلاغ عنهم على الرقم الموحد : 050 ستة لبن واحد خبز .

عزيزي القارئ نحن بدورنا خبراء في السماجة نحذرك من التعامل مع هؤلاء الأشخاص فهم لا يريدون نجاحك فاحذر منهم ، ، ولا تحزن على حالهم ، ، واتركهم يتسمجون

بغير شروط ولا مبالاة ، ، فمردهم سيكون إلى السامجين ليتعلموا مزيدا من النكت ، ،
ويتعلموا أيضا الطرق الصحيحة للتنكيت بسماجة .

الفصل السابع

القوانين الثابتة في السجدة

القوانين الثابتة في السامجة

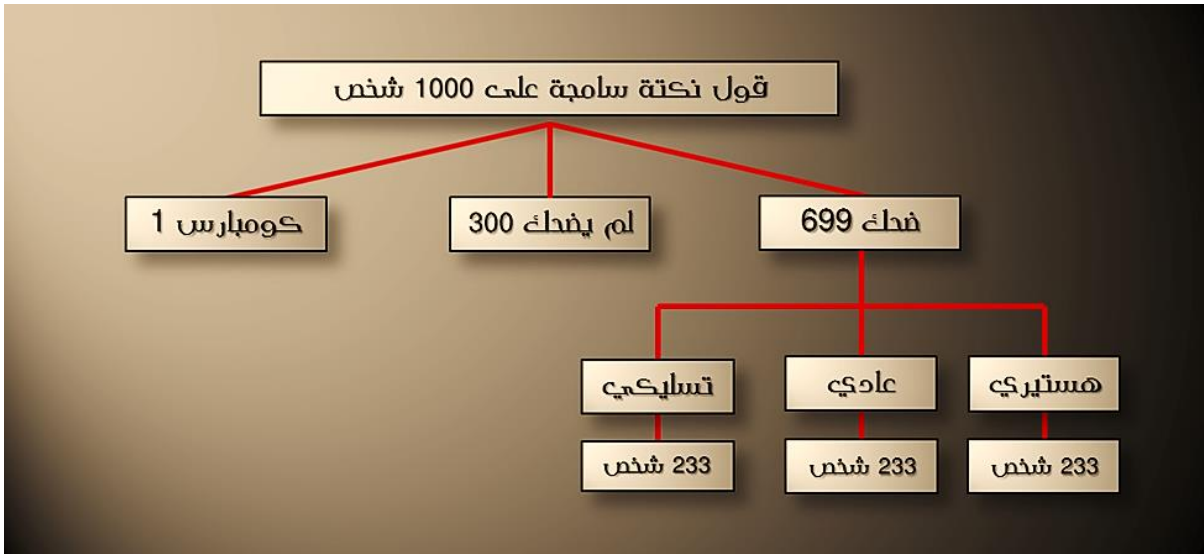
ينبغي علينا التفريق بين الشرط والقانون ، فالشرط قد يُترك وقد لا يترك ، ، لكن القانون لا يمكن أن يُترك أو يتجاهل ، ، والقوانين بطبيعتها ثابتة في كل نكتة سامجة ، حيث أنه رغماً عن أنفك ستكون هذه القوانين موجودة وهي :

القانون الأول في السامجة :

ينص القانون الأول في السامجة على أنه لكل نكتة سامجة تقال ردة فعل من مستمع النكتة مساوية لحجم النكتة في المقدار ومعاكسة لتعابير الوجه في الإضحاح .

عندما تقول نكتةً سامجة فلا تعتقد أن الكل سيضحك عليها ، ، قمنا بتجربة علمية لتأكد من ذلك ، ، أتينا بشخص سامج في إحدى الحفلات ، ، وقد حضر الحفل 1000 شخص ، ، ثم قام السامج بقول نكتة سامجة ، ، وكان العدد التقريبي للأشخاص الذين ضحكوا على نكته هو 700 شخص تقريباً ، ، لكن هؤلاء الـ 700 أيضاً لهم تحليل خاص فهم يتفاوتون في الضحك فهناك من كان ضحكه هستيرياً وهناك من ضحك بشكل عادي وهناك من ضحك بشكل تسليكي ، ، وهناك من لم ليضحك ألبتة .

انظر إلى الصورة التالية ليتضح لك الأمر :



هل رأيت ذلك !! ، ، من بين 1000 شخص لقد حصلنا على 233 شخصاً فقط ضحكوا بشكل هستيري ، ، و233 شخصاً ضحكوا بشكل عادي ، ، و233 شخصاً قاموا بالتسليك للمقي النكتة ، ، بينما حصلنا على 300 شخص لم يضحكوا أبداً.

قد يدور في رأسك أن المعطيات غير كافية ، ، ونحن نؤيدك في ذلك ، ، لأننا قمنا بالتجربة على حفل عادي جداً ليس حفلاً للسامجين ، وليس حفلاً تقال فيه النكت بشكل مستمر ، ، إذا نستنتج من هذه التجربة أنه عند إصدار النكت السامجة في الوضع العادي فإن التقسيم سيكون بهذه الطريقة ، ، ومن ذلك تم وضع هذا القانون كقانون أول في السامجة ، ، وعند تطبيقك للقانون على التجربة ستجد أنه صحيح .

لقد قمنا بحساب حجم النكتة التي قيلت في ذلك الحفل وهو 60 كيلو ضحك ، ، فهذا يعتبر حجماً عادياً بالنسبة للنكتة السامجة ، ، لكن عدد الأشخاص الذين ضحكوا بهستيرية وبشكل عادي كانوا 466 شخصاً وهذا يعتبر رد فعل معاكس للإضحك .

ورد الفعل المعاكس للإضحاح لابد أن يزيد على حجم النكتة السامجة ، ، فلو كان عدد الأشخاص الذين أبدوا رد فعل معاكس للإضحاح أقل من حجم النكتة فلن يكون القول صحيحاً ، ، وبذلك تكون النكتة غير سامجة .

إذاً نستنتج أيضاً من التجربة أنه يجب على حجم النكتة أن لا يتعدى عدد الأشخاص الذين ضحكوا عليها ، ، عند إطلاقها في الحفلات .

علينا معرفة أن النكتة السامجة تحسب بالحجم ، ، وحجمها يقاس بوحدة **الكيلو ضحك** (KgD) في النظام الدولي للوحدات ، ، وإذا كنت ستسأل عن كيفية حساب ذلك فننصحك بقراءة كتاب الفيزياء السامجة للدكتور خليل كوميدي ، ، فهو متخصص في كيفية حساب حجم النكتة السامجة من الألف إلى الياء ، ، وأيضاً كتاب شرح الهندسة السامجة للدكتور علي الهمش.

القانون الثاني في السامجة :

ينص القانون الثاني في السامجة على أن النكتة السامجة تبقى سامجة مالم تؤثر فيها قوة منفسة .

ولكي نفهم القانون الثاني جيداً يجب أن نعرف ماهية القوى المنفسة ولأي قدر يمكن أن تؤثر على النكت السامجة . القوى المنفسة هي كل كلمة تخرج من الشخص "المنفس" بقصد إفساد النكتة ، ، والشخص المنفس هو الذي يحارب النكت السامجة ولا يضحك عليها أبداً ، ، وهم كثر في الوقت الحاضر ومنتشرون لإفساد السامجة وتضييعها .

والأشخاص المنفسون أو ما يطلق عليهم " النفسيات " يتربصون بالمنكث في كل وقت وكل زمان ومكان ،، وينتظرون منه البوح بالنكته السامجة فقط ليفسدوها ،، وأي شخص يفسد نكتةً سامجة تتحول النكته مباشرة إلى نكتهٍ غير سامجة .

في إحدى البلدان كان هناك مجموعة من مهربي الأسلحة الذين يقومون بالتهريب يومياً وفي أحد المرات قاموا بعملية تهريب صندوقين من الأسلحة ،، لكن الجندي "فرانك" كان لهذه العملية بالمرصاد ،، وقبض عليهم ،، ثم ذهب بهم إلى الضابط ،، فسأل الضابط الجندي فرانك عما إذا كانوا متسللين أم لا ،، فقال فرانك : لا يا حضرة الضابط لم يكونوا متسللين بل كانوا هجمة مرتدة !! ،،،، ولأن الضابط نفسيّة لم يضحك على نكته فرانك وقال : هل تمزح معي أيها الأخرق ..؟؟

في المثال السابق كان الضابط منفساً ولم يكن يتقبل الضحك والسماجة لذلك أفسد النكته السامجة ،، ويعتبر رد الضابط في هذه الحالة من القوى المنفسة التي أفسدت للنكته الجميلة بريقها اللامع وجوهرها الرائع .

القانون الثالث في السماجة :

ينص القانون الثالث في السماجة على أنه إذا أثرت قوة منفسة في حجم نكته سامجة فإن تسارع هذه النكته يكون باتجاه تلك القوة وهو يساوي القوة المنفسة مقسومةً على حجم النكته ويعطى بالعلاقة :

$$A = \frac{F m}{S}$$

بحيث أن :

A / تسارع النكتة السامجة ووحدتها (m/s²) .

Fm / القوة المنفسة ووحدتها (N) .

S / النكتة السامجة ووحدتها (KgD) .

حساب تسارع النكتة السامجة من القانون الثالث للسامجة :

س/ احسب تسارع النكتة السامجة لنكتة قيلت في أحد المجالس حجمها (52 KgD) وجاء

الرد من أحد المنفسين بقوة منفسة مقدارها (414 N) ؟؟

بتطبيق القانون على المعطيات نحصل على النتيجة التالية :

المعطيات	القانون	العمل
$A = ??$ $FM = 414 \text{ N}$ $S = 52 \text{ KgD}$	$A = \frac{Fm}{S}$	$A = \frac{414}{52}$ $A = 7.96 \text{ m/s}^2$

وبذلك نكون قد قمنا بحساب تسارع النكتة السامجة على النحو الصحيح ، ، قد تتساءل أيها القارئ عن فائدة الحساب وما إلى ذلك ، ، نعم له فائدة كبيرة في مجتمعنا الحاضر ، ، فنحن في زمن العلم ، وهذا من العلم الذي يدرس ويهتم لأجله ، ، فكن عزيزي القارئ ممن يسلكون سلوك العلماء ، وممن يعلمون جيل الايباد كل مفيد في حياتهم .

الفصل الثامن

هل السجاجة مرض؟

مرض متلازمة السماجة الوراثي :

في عام 1990م أجرى العالم جراهام امباسيبول بحثاً علمياً عن السامجين في ذلك الوقت ووجد أنه من بين كل 100 شخص سامج يوجد منهم على الأقل 5 أشخاص غير عاديين ، فذهب جراهام مسرعاً لأحد الأطباء ليستفسر عن الحالة ، ، فقال الطبيب : نحن لا نستطيع أن نعطيك معلومات كافية إلا إذا أتيت لنا بشخص سامج ، ، فقام جراهام بإحضار ابن اخته السامج "شيكو" إلى الطبيب ، ، فسأله الطبيب عدة أسئلة فلم يكن يرد عليه إلا بسماجة ، ، فقام الطبيب بفحصه ووجد أن لديه مرض ، ، فقام الطبيب بتشخيص المرض لأول مرة واكتشفه وأطلق عليه اسم مرض **متلازمة السماجة** وفيه تكون كروموسومات العدد 20 ثلاثة كروموسومات .

لاتقلق يا صديقي فهذا المرض لا يصيب كل الناس ، ، بل يتم عن طريق الوراثة ، ، لأن العالم جراهام أيضاً كان سامجاً لكن ليس مثل شيكو ، ، فقد ورث شيكو صفة السماجة من خاله جراهام ، ، لكن الكروموسومات فقط زادت واحدة . اذاً يا صديقي لاتقلق ولا تقل إنك لن تقرأ كتب السماجة ولن تتعلم هذا العلم .

لكن كل ما عليك فعله هو أن لا تكثر من السماجة في كل الأوقات ، ، لأن الناس لا تحب السامج الثرثار الذي يتسمج على أي شيء ، ، فالسماجة فن راقى ، ، راقى أم نازل ههه اسف ، ، والسماجة في وقتها رائعة ، ، فوقت اللعب لعب ووقت الجد جد ووقت السماجة سماجة ، ، والاكثر من السماجة قد يسبب لك مرض جنون السماجة اللامتناهية .

مرض جنون السماجة اللا متناهية :

انتشار السماجة في العصر الحاضر أمر يجزم المرء به ، ، لكن أن يكون السامج سامجاً 24 ساعة أمر غير مقبول ، ، فالسماجة شيء رائع وفنٌ عظيم ، ، لكن كما يقال إن زاد الشيء عن حده انقلب ضده ، ، فلذلك يجب علينا أن نتسمح لكن علينا اختيار الزمان والمكان المناسبين ، ، لا أن نكب العشاء كياً !! ...

لم يتوقف العالم جراهام امباسيبول عند مرض متلازمة السماجة ، ، بل حاول اكتشاف المزيد والمزيد من العوائق التي تصيب بعض السامجين وتقف في طريقهم ، ، فأجرى بحثاً علمياً قام فيه بدراسة علمية كبيرة استغرقت عامين من البحث المطول على 10.000 سامج !! نعم عشرةً الاف سامج ، ، فوجد أن 1500 منهم لديهم بعض الحركات الغريبة في أثناء قولهم لنكتة سماجة ، ، إلى أن وصل به الأمر للتفكير في اخبار المسؤولين عن جائزة نوبل بأن يضعوا جائزة جديدة باسم جائزة نوبل في السماجة ، ، لأن هؤلاء السامجين أفقدوا لجراهام صوابه أثناء اجراء البحث ، ، فقام جراهام هذه المرة بالتعاون مع الطبيب الياباني "هيتاشو ياماتو" واستنتجاً مرضاً جديداً أطلقاً عليه مرض **جنون السماجة اللامتناهية** ، ، وهذا المرض ليس وراثياً ابداً بل يكتسبه المرء مع الوقت .

من أعراض مرض جنون السماجة اللا متناهية :

- إطلاق النكت السامجة كالصيدليات 24 ساعة .
- سعال مفاجئ متكرر أثناء التنكيت .

- حدة في صوت المنكت أثناء الضحك .
- كثرة النسيان .
- للمتزوجين : كثرة اتصال الزوجة بالأطباء النفسانيين .
- حالة هستيرية معقدة بعد التنكيت بدقيقتين .
- كثرة الضحك على أي شيء يقال .

عزيزي القارئ إن كانت فيك أحد هذه الأعراض فلا تقلق ،، لكن اختبر نفسك فإن وجدت 5 أعراض منها على الأقل ،، فننصحك بزيارة أقرب مستشفى للحفاظ على صحتك ،، ولا تخجل من أن تخبر زوجتك عن ما تمر به من حالات سماجية فقد تأخذ أكبر مقاس من أحذيتها وتلفعك به على رأسك الكبير!! ،، عندها ستكون أنت الخاسر الأكبر.

التدابير الوقائية للحج من أمراض السماجة :

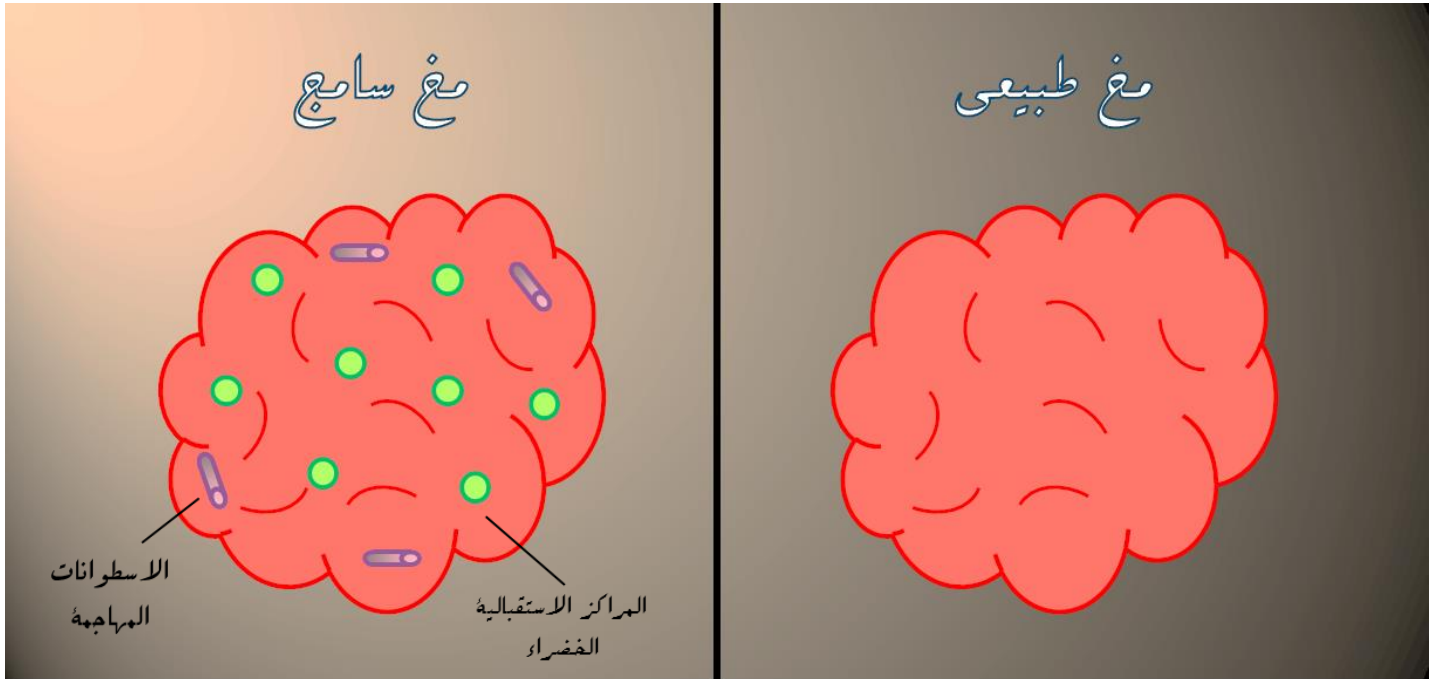
- (1) لا تقل نكتاً سماجة في اليوم الواحد أكثر من 100 مرة .
- (2) لا تكثر من الضحك على نكتك عند قولها .
- (3) إذا كان طفلك يعاني من سماجة حادة وهو ذو 4 سنوات فزر أقرب مستشفى .
- (4) لا تزوج من امرأة خالها سامج :
- (5) لا تكثر من زيارة الحفلات المصحوبة بالنكت السامجة .
- (6) لا تفكر طيلة الوقت في خطف الأنظار إليك عن طريق السماجة .
- (7) لا تتسمج أثناء السير في الشارع ،، خاصةً وقت الظهيرة .

الفصل التاسع

ماذا يدور في عقل السامع ؟

كيف يفكر السامج ؟

هذا سؤال مهم جداً يجب معرفته ، ، لكن يؤسفني القول بأن كل شخص سامج لديه تفكير معين ، ، وكاريزمة خاصة به ، ، لكن نحن بدورنا خبراء في السماجة قمنا بدراسة علمية على عقل الانسان العادي الصحيح وعقل الانسان السامج ، ، فوجدنا عدة اختلافات من أهمها طريقة تفكير السامج نفسه وطريقة قول النكتة نفسها ، ، وأيضاً وجدنا اختلافات في التركيب الداخلي لكل منهما .



تركيب المخ عند السامج

يتكون مخ السامج من نفس مكونات المخ الطبيعي بالاضافة إلى الأسطوانات المهاجمة ، والمراكز الاستقبالية الخضراء ، ، فالاسطوانات المهاجمة وظيفتها هي توجيه الفم لإطلاق النكت عند التحدي ، ، كما في مثال فهمي وحسني السابق ، ، فكان كلٌّ منهما يرد النكتة على الآخر ، ، وهذه الاسطوانات هي التي تقوم بهذه الوظيفة .

وأما المراكز الاستقبالية الخضراء فوظيفتها هي أن تستقبل الكلمات من الشخص المراد التنكيت على كلمته وتقوم بترجمتها إلى كلمات أخرى حسب تفكير الشخص السامع ، ، ثم تقوم بإعطاء أمر إلى الدماغ ، ثم يقوم الدماغ بتوجيه الكلمات إلى الخلايا العصبية للسامع ، ثم تقال النكته السامجة .

لنتخيل معاً أنك كنت مع أصدقائك في رحلة برية استكشافية ، ، فبالطبع ستكون مع أصدقائك في السراء والضراء ولن تتركهم أبداً ، ، وهم أيضاً لن يتركوك لوحدهم ، ، كذلك تعمل المراكز الاستقبالية الخضراء والاسطوانات المهاجمة ، ، فهي مكمله لبعضها ، ، ومساعدة للدماغ أيضاً ، ، لأنها هي من يرسل الأوامر إلى الدماغ ليقوم الفم بالكلام ، ، فإذا اختل أحدها ستجد أن المنكته بدأت تتغير حالته النفسية أثناء تقديمه لأحد العروض المسرحية مثلاً ، ، أو في أثناء محاولته للتسمج .

إن الشخص السامج يفكر بإبداع وروية وإتقان وسرعة ، ، ولا يحب كثرة الحديث عن نكته وكيف يفكر فيها ، ، فلنتركه يحلق بسماجته كالعصافير الممزقة في فجر يوم رائع عامرٍ بأشجاء النسيم العليل ، ، فهو يرسم الابتسامة على وجوهنا لنسعد ونضحك ونكون ممن يحبون الحياة ، ، ولكي لانكون من ضائقي الوسيلة ، ، ولنحب النكت والضحك ، ، فالضحك يقوي القلب وينشط الدورة الدموية .

إذا كنت تريد المزيد من المعلومات عن الأحياء السماجية فعليك بقراءة كتاب سماجة الأحياء من الألف إلى الياء ، ، للدكتور مرتضى المشغولي .

الفصل العاشر

السامج مثقف ومحبوب

ثقافة السامج

على الأرجح أنك سمعت والدتك تقول لك يوماً يابني كن مثقفاً ،، يابني اقرأ الكتب ،، يابني اترك الجوال والايباد وافتح كتاباً علمياً ،، كلنا قد سمعناها من أمهاتنا ،، لكنك أيها السامج تملك كماً من الثقافة وأنت لا تعلم ،، أو كما يقال (دايركت ثقافة) ،، فالسامج مثقف لدرجة لن تتخيلها أو تتصورها .

أجرى العالم الألماني "مسكول فاراشي" تجربة على السامجين ليكتشف ثقافتهم وإلى أي درجة هم مثقفون ،، فقام بتجهيز 45 سؤالاً ثقافياً وعلمياً من مختلف المجالات والحضارات ،، وأحضر 1000 شخص سامج للاختبار وتم حجز كل سامج في غرفة لوحده بالاضافة إلى وضع كاميرات للمراقبة ،، وعندما انتهى السامجون من الاختبار ،، تم تصحيحه من قبل العالم مسكول ،، ومراجعتهم من فريق من المتخصصين ، وتوصلوا إلى النتائج التالية :

- 70% ممن دخلوا الاختبار حصلوا على نسبة الـ 95% فما فوق .
- 13% ممن دخلوا الاختبار حصلوا على نسبة الـ 85% فما فوق .
- 12% ممن دخلوا الاختبار حصلوا على نسبة الـ 75% فما فوق .
- 5% ممن دخلوا الاختبار حصلوا على نسبة الـ 65% فما فوق .

وهذا الاختبار قد حضره له أسمى أنواع المراقبين ،، الذين "ينشبون" لك وأنت تختبر، وكل ذلك يثبت للأمهات أن السامج مثقف ومطلع على كثير من المعلومات في هذا الزمن .

نظرة المجتمع للساجبين

انقسم المجتمع إلى قسمين في نظرتهم للساجبة والساجبين ، ، فمنهم من أيدهم وأشاد بهم ورفعهم على الأكف ، ، ومنهم من أحببهم وحطمهم وأرادوا زواله ، ، ونحن لسنا ضد أولئك المحبطين "النفسيات" فهم لديهم رؤيتهم الخاصة ويرون بأن الساج لا مكانة له في المجتمع ، ، وأنه إنسان "فاضي" وليس لديه هدف في الحياة و، و، وإلخ... إلخ .

لكن هل سأل هؤلاء المحبطين كم يستغرق الساج في التفكير ليحي حفلاً سامجاً ؟ ، ، هل سأل هؤلاء المحبطين كيف يرسم الساج ابتسامة عريضة على شفاه أهله وأصدقائه ؟ ، ، هل سأل هؤلاء المحبطين كيف يجذب الساج الاف الناس حوله لإطلاق النكت ؟

كل هذه الأسئلة تدور وتدور وتدور ، ، ولن يجدوا اجاباتٍ لها ، ، بكل بساطة لأنهم غير راضين عن ما يقدمه الساج من نكتٍ جميلة ورائعة ، ، فهم يظنون أنهم باستطاعتهم أن يضحكوا الناس كالسمج العوام ، ، ولكنهم لا يدرون أنهم غير مضحكين ألبتة .

والساج أولاً و آخرأ يعامل نفسه كالمشهور ، ، فالمشهور يحبه أهله وجيرانه وأصدقائه وهناك من يحبه من المجتمع وهناك من يكرهه ، ، والساج كذلك نفس الشيء يحبه أهله وجيرانه وأصدقائه وقد يكرهه المجتمع أو يحبه ، ، فلا تقلق أيها الساج إن كنت سامجاً ، ، فإن لديك من يحبك ويريد مصالحتك ويريد لك الاستمرار والتفوق والتقدم والازدهار في حياتك ، ، واعلم أنه باستمراريتك وتقدمك ستنال المنى وتحقق أحلامك المدفونة لسنين من الكتمان ، ، وتقهر كل محبط لسماجتك .

الفصل الحادي عشر

أصول الديناميكا السمجية

مقدمة في معنى الديناميكا الساجبية

الديناميكا الساجبية عالم طويل من المعلومات وكم واسع من المعرفة وهي أحد أهم ركائز الساجب المحترف ، ، فالساجب المحترف لم يطلق عليه كلمة احتراف إلا لإتقانه هذه الأصول من دون أي أخطاء .

تنبيه مهم: عزيزي القارئ لن يستوعب عقلك الديناميكا الساجبية هكذا ، ، أحضر كوباً من القهوة الساخنة ، ، واسترخي قليلاً ، ، واقراً بتركيز تام وذهنٍ صافٍ ، ، فأمامنا طريق طويل من العلم .

تعريف الديناميكا الساجبية/ هي القوانين الراسخة في عقل الساجب والمفاهيم التي يبني عليها نكته الساجبة بالاضافة إلى نصوص مرتبة الالدونكتيلا الثابتة عنده .

لنفهم أصول الديناميكا الساجبية علينا أولاً أن نفهم الشكل العام لها ، ، انظر الشكل :



كما رأينا ، ، الديناميكا السماجية ثلاثة أصول وهي قوانين الديناميكا السماجية وعددها ثلاثة قوانين ، ، ونصوص مرتبة الألدونكتيلا المعرفية ، ، والديناميكا الإسمية ، ، وسوف نتحدث عن كل أصل بالتفصيل .

الأصل الأول : قوانين الديناميكا السماجية :

القانون الأول للديناميكا السماجية / ينص القانون الأول للديناميكا السماجية على أن التسمج يتكون من متفاعلات الحروف الغير منطقية مع بعضها البعض عند تكوين النكتة الأصلية لا الفرعية .

إن تكوين النكتة في عقل السامج يحتاج إلى أجزاء معينة من الثانية فقط ، ، خصوصاً النكتة الأصلية ، ، لأن النكات نوعان أصلية وفرعية ، فنحن يهمننا النكتة الأصلية فقط لذلك عندما تتفاعل الحروف الغير منطقية مع بعضها البعض للنكتة الأصلية في عقل السامج المحترف يكون تكوين النكتة صحيحاً ، ، ولو كانت على أي أوجه من الوجوه ، ، وبذلك يمكن للسامج أن يبدأ مهمته في التنكيت باحترافية من دون أي مردودات أو معيقات قد تعيق عمله ومسيرته .

مثال للقانون الأول للديناميكا / قال مساعد الطيار للركاب أثناء اقترابهم من المطار:
اربطوا الأحزمة جيداً فنحن على وشك الهبوط بعد قليل ، ، فكانت إحدى المضيفات تجمع بقايا الأكل من المسافرين ، ، ورأت بالصدفة أحد الركاب الذين لم يربطوا حزام الأمان ، ، فقالت له : سيدي ألم تسمع ماذا قال مساعد الطيار توأ؟؟ فقال الرجل : لا ، لم

أسمع ما قال توأ بل سمعت ما قال بهراً ،، فضحك هاهاهاهاها ،، ففكرت المضيضة قليلاً ،، وابتسمت له وقالت : إنك سامج جداً ،، فرد : أشكرك على هذا الاطراء .

إن الرجل في المثل السابق كان سامجاً محترفاً فقد استخدم القانون الأول للديناميكا السماجية وقام بتطبيقه على كلمة (توأ) ،،،، كان بإمكانه استخدام سماجة اللغات ليقول (ثرياً) أو (فوراً) أو حتى (فايضاً) ،، لكنه عمد أن يستخدم تقنية الحروف اللامنطقية في نكته لتتحول الكلمة من (بحرأ) إلى (بهراً) ،، باستبدال حرف الحاء بالهاء ،، وذلك ما جعل المضيضة تفهم النكته بشكل بطيء ،، وتفهم النكته للشخص المضحوك لأجله بشكل بطيء يحتاج إتقاناً ومعرفة وإماماً تاماً بالديناميكا السماجية ،، والرجل في مقصده من النكته كان قد حوّل في عقله كلمة (توأ) إلى (جوأ) ،، ثم قام بعملية الحروف اللامنطقية بتبديل الحرفين وبذلك يكون قد تسمج على مضيضة الطيران بكل احترام ومن دون أخطاء .

القانون الثاني للديناميكا السماجية / ينص القانون الثاني للديناميكا السماجية على أن السامج المحترف لا يقوم بتفهم النكته السامجة للمضحوك لأجله بأي شكل كان .

معلومة : يسمى الشخص الذي يلقي النكته (الضاحك) والشخص الذي تقال له النكته يسمى (المضحوك لأجله) ،، والشخص الذي يفسد النكته فيسمى (المضحوك عليه) .

مثال للقانون الثاني للديناميكا / كان السيد "توماس" في ملعب كلنتون الدولي لكرة القدم يشاهد مباراة منتخب بلاده إيطاليا ضد البرتغال ،، وقد أحضر معه صديقه "بيريني" للتشجيع ،، وعندما انتصفت المباراة بين الشوطين قال بيريني : هل رأيت كيف يلعبون ؟ ،،

قال توماس : نعم إنهم يلعبون بكل مستواهم كما أنهم يحبون التحدي ، ، فقال بيريني : عن أي مستوى تتحدث ؟ إنهم لا يحاولون الاقتراب من الخصم حتى !! ، ، اذا استمر اللعب هكذا فلن نفوز بتاتاً ، ، فقال توماس : بتاتا أم طماطا ، ، وانفجرت توماس من الضحك فيما بقي بيريني يحدق به ، ، إلى أن انتهى من الضحك ، ، فقال بيريني : لم أفهم النكتة !! ، ، فلم يرد عليه توماس وأكتملاً مشاهدة التحضيرات للشوط الثاني .

توماس كان بارعاً وسامجاً محترفاً من الطراز الأول ، لأنه لم يرد على سؤال صديقه ، ، وبذلك يكون قد طبق القانون الثاني للديناميكا وهو أن لا يقوم ملقي النكتة بتفهم نكته للمستمع .

انتشر في الأونة الاخيرة بعض المنكيتين السامجين المتمرسين الذين يطلقون النكت ثم يبينونها للمضحوك لأجلهم ، ، وهذا خطأ ، ، وان استمروا على ذلك فلن يتقدموا أو يحترفوا السماجة ويعطوها حقها الكامل ، ، فعليهم مراجعة أنفسهم في هذه النقطة ، ، وعليهم أن يتركوا المضحوك لأجله يفكر لوحده في معنى النكتة وبذلك يسعد كل من ملقي النكتة ومستمعها .

القانون الثالث للديناميكا السماجية / ينص القانون الثالث للديناميكا السماجية على أن السامج لا يقوم باستتباع أو انتظار المضحوك لأجله لكي يراه يضحك على نكته .

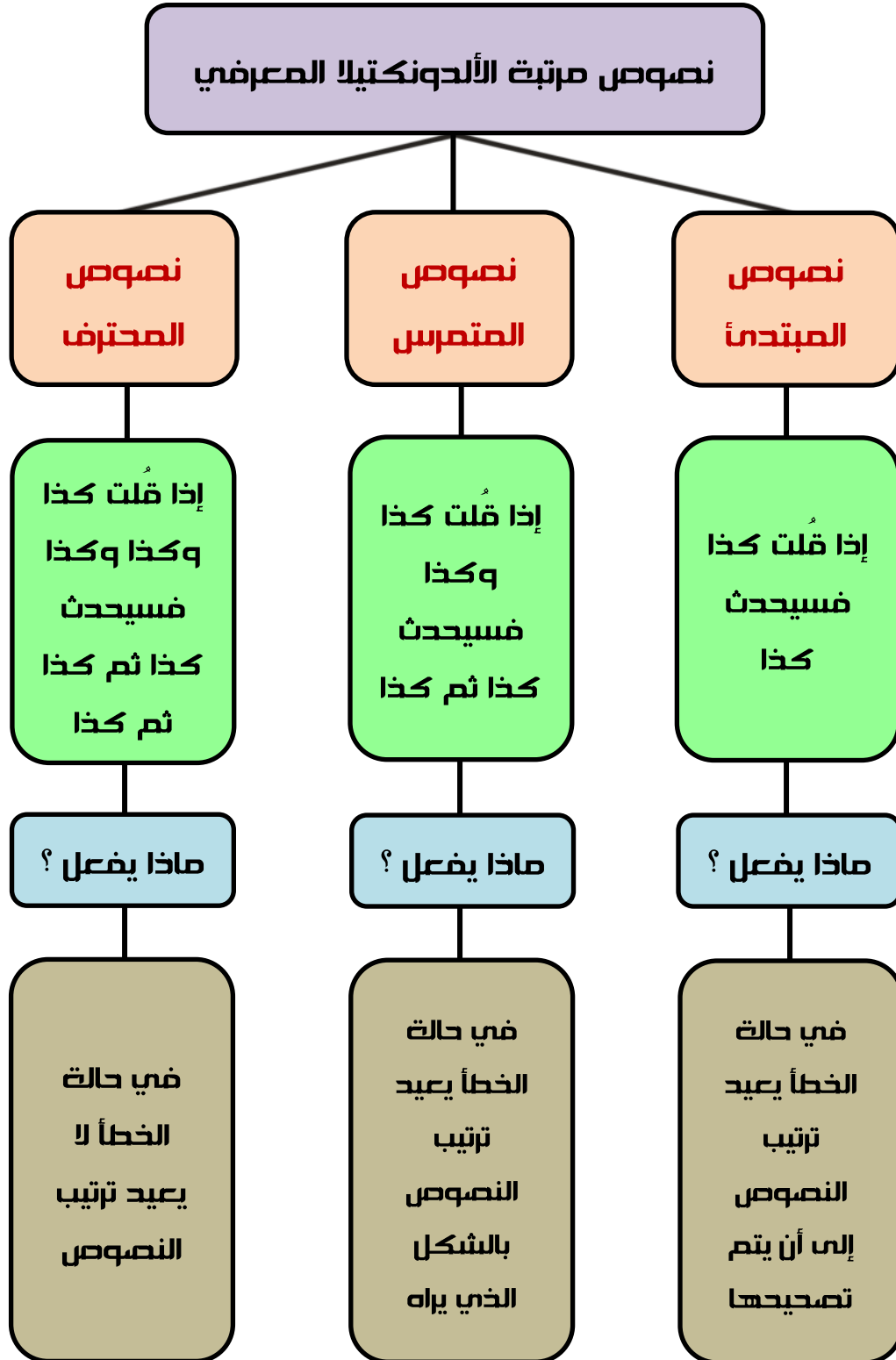
مثال للقانون الثالث للديناميكا / تزوج "خالد" من ابنة عمه "عبير" وحددوا يوم الزفاف والقاعة والعشاء وكل شيء ، ، وعندما جاء يوم زفافهما ، ، تناول الرجال طعام العشاء

والنساء كذلك ، ، وجاء وقت الزفة ، ، فدخل العريسان إلى القاعة وهما ينزلان من أعلى الدرج وكل منهما يمسك بيد الآخر ، ، وفي أثناء النزول ، قالت عبير وهي تهمس في أذن خالد : يا إلهي يا إلهي أنا سعيدة جداً !! ، ، فرد خالد وهو يهمس أيضاً : كنت أظنك سمرضانة !! ، ، فسكتت عبير ولم تبدِ أي ردة فعل لأن الموقف حساس جداً ، ، لكن المشكلة ليست هنا ، ، بل المشكلة في خالد ، لأنه ظل ينظر إليها يميناً وشمالاً وينظر إلى عيناها وتعايير وجهها ، وهو ينتظر منها أن تضحك على نكتته ، حتى نسي خالد الكاميرات التي تصوره ، مما سبب لنفسه ولزوجته الاحراج .

لم يكن خالد سامجاً محترفاً في المثال السابق لسببين ، ، الأول لأن الوقت غير مناسب للتنكيت والثاني لأنه كان ينتظر من عبير أن تضحك على نكتته ، ، والسامج العالم بقوانين الديناميكا السامجية لا ينتظر من أحد أن يضحك على نكتته ، ، فكل ما عليه هو أن يطلق النكت السامجة ، ، فإن ضحك المضحوك لأجله كان بها ، ، وإلا فلا يقوم بتفهيمه للنكتة أو ينتظر منه الضحك .

الإصل الثاني : نصوص مرتبة الإلدونكتيلا المحرفي :

كل سامج في هذه الحياة يوجد في عقله مجموعة من نصوص الألدونكتيلا المعرفية ، ، وهذه النصوص يحفظها جيداً ويقوم بترتيبها ترتيباً صحيحاً ، ، لكي لا يخطئ أثناء قول النكت السامجة ، ، وهذه النصوص تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، ، والشكل التالي يوضح هذه الأقسام وما يفعله السامج عندها .



السامج المبتدئ ليس له الحق في تغيير ترتيب النصوص الألدونكتيلية الخاصة به ، ، لانه لايزال مبتدئاً ، ، فلو قام بتغيير ترتيب نصوصه فسيفقد نكته ويضيع بين النصوص ، ، وحتى لو استطاع الوصول إلى الترتيب الصحيح فسيكون قد أضع الوقت وسيختل شرط السرعة عنده .

أما السامج المتمرس فيختلف عن المبتدئ ، ، ويمكن له أن يغير في ترتيب النصوص الخاصة به بما يراه مناسباً لموقف قول النكته ، ، بشرط أن لا يختل عنده شرط السرعة ، ، وأما السامج المحترف فلا يلزمه تغيير ترتيب نصوصه الألدونكتيلية ، ، لأن لديه في عقله ما يكفي من السرعة والحنكة لتجاوز الوضع الطارئ ، ، وأيضاً لأنه يملك خوارزمية تسمح له بتدفق الكلمات السامجة البديلة كالسيل الجاري لما سيقوله ، ، ولأنه يتنبأ بما سيقوله مستمع النكته من ردود أفعال وإيماءات جسدية .

الإصل الثالث : الديناميكا الإسمية :

الديناميكا الاسمية هي أسماء الأشخاص الذين يعرفهم المنكته في حياته . وتدور هذه الأسماء في عقل السامج منتطرةً الوقت المناسب لقولها حسب موقف النكته ، ، ولم تصنف الديناميكا الاسمية كنوع من أنواع السامجة لأنها تدخل في مسمى الديناميكا ، ، ويمكن تشبيهها أو معاملتها كنوع من أنواع السامجة .

مثال / سمعت "ابتسام" صوتاً غريباً صادراً من الحديقة الخلفية لمنزلها أثناء غياب والديها ، ، فذهبت لتستكشف الأمر ، ، وعندما وصلت إلى الحديقة ، ، إذ بها تقشعر من

الخوف ، ، والصوت يزداد ارتفاعاً ، ، ثم تقترب من مصدر الصوت ، ، وأناملها ترتجف خائفةً ، ، وعندما وصلت ، ، خرج اخويها الصغيرين من الشجيرة وأرعباها ، ، ففزعت وكادت أن يغمى عليها ، ، فقالت : هل أنتما جادان ؟؟ فقال أحدهم : لا نحن إيدان !! .

وقس على هذا المثال الكثير والكثير من الامثله التي يستعان بها على أسماء الأشخاص في التنكيت ، ، وكن حذراً في استخدام الديناميكا الاسميه ، ، لكي لا تأتي بالعيد ، ، وتعلم مزيداً من أسماء الأشخاص ، خصوصاً المشاهير منهم ، ، فذلك سيساعد المضحوك لأجله لفهم نكتتك .

عزيزي القارئ يبدو أنك أنهيت كوب القهوة خاصتك ، ، واستمتعت بفصل الديناميكا ، ، وتعلمت مزيداً من العلم ، ، لم يبق الكثير لإنهاء الكتاب ، ، خذ قسطاً من الراحة إن وصلت إلى هنا وأنت تقرأ من بداية الكتاب ...
فقد قطعت شوطاً طويلاً ...

الفصل الثاني عشر

الفرق بين السماجة والسخافة

السخافة :

السخافة عكس السماجة تماماً وهي ليست مطلباً للسامجين أو سعياً يسعون إليه ، ، أو هدفاً يريدون تحقيقه ، وكثير من الناس في هذا الزمن يخلط بين السماجة والسخافة ، ، ولا يستطيع التفريق بينهما ، ، فعندما يسمع سامجاً يلقي النكت السامجة يرميه بالسخافة ولا يبالي ، ، وهذا علينا أن نرشده إلى معنى السماجة ، ومعنى السخافة .

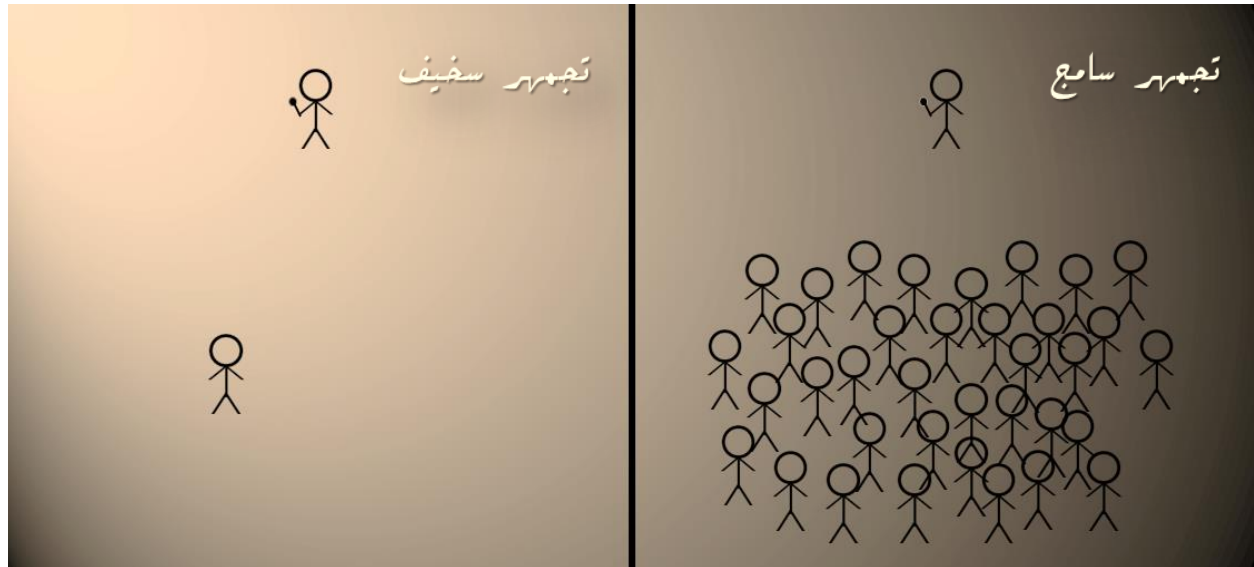
تعريف السخافة لغة / من سخف ، وسخف يسخف تسخفاً فهو سخيف ومسخوف ، ويقال سخّف الشيء أي قبّحه وأفسده .

وأما في الاصطلاح / فهي الكلمات التي تقال بقصد تقبيح الشيء والتقليل من قيمته وافساده على المستمع .

بما أن السماجة منوطة بالتنكيت فالسخافة كذلك منوطة بالتنكيت لكنها ليست شاملة أو عامة ، لأن بحرهما ليس عميقاً ، ، فالسخافة في التنكيت محدودة ، ، وعادة ما يكرهها الناس ، لأن لا أحد يحب أن يقال عنه بأنه "سخيف" ، ، فالسخيف بطبعه منبوذ من المجتمع ، ولا ينظر إليه المجتمع نظرة استحسان أو تقبُّل ، ، لأنه لا يَبْثُ السعادة على المستمع بأي صفةٍ كانت ، ونكته دائماً ما تكون جافة وغير مضحكة على الإطلاق ، ، فالسخيف لا يفكر عند قول النكته ، وليس عنده كاريزمة يسير عليها ، ولا وتيرةً يتبعها ، ولا طريقة يسلكها ، ، وكل مايفعله السخيف (خريطة حكي) كما يقال .

في عام 2008 قام الرسام الكاريكاتوري " ارثر براد " برسم كاريكاتير يوضح فيه الفرق بين التجمهر عند السامجين والتجمهر عند السخيفين ، ، ومعروف سابقاً أن الرسومات الكاريكاتورية لم تصل إلى الجرائد بعد ، ، فكان كل رسام يرسم رسمته على ورقة ثم يعلقها على باب منزله ، ، وفي الصباح يأتي المهتمون بالرسم لرؤيتها ، ، ثم ينتزعها الرسام في المساء وعندما علق ارثر رسمته ، شاهدتها احد السخيفين وقام بتمزيقها .

لكن نحن بدورنا خبراء في السماجة جمعنا المعلومات الكافية حول تلك الرسمة واستطعنا تخيلها على الشكل التالي :



ان الفرق واضح وضوح الشمس في رسمة ارثر المعبرة ، فالسامج يجتمع الناس حوله لستمعوا إلى نكته المسلية والمضحكة ، والسخيف لا يجتمع حوله إلا سخيف مثله ، فكن يا صديقي سامجاً ولا تكن سخيفاً .

من فروقات السماجة و السخافة :

- (1) السماجة مضحكة ، والسخافة غير مضحكة .
- (2) السماجة نهجها واضح ومعلوم ، والسخافة لا نهج لها .
- (3) السماجة قد يحبها المجتمع ، والسخافة مكروهة ولا يحبها المجتمع .
- (4) السامج مثقف ومطلع ، والسخيف جاهل .
- (5) السماجة ملح الحياة وتؤثر في النفوس ، والسخافة لاطعم لها ولا تأثير .
- (6) السماجة تسعد الحديث ، والسخافة تفسده .

وهناك العديد والعديد من الفروقات التي يمكن استنباطها ، ، اذاً يا صديقي لقد عرفت الان أن هناك فرقاً بين السماجة والسخافة ، واذا كنت ممن يتهمون السامجين بالسخف فراجع نفسك وعد إلى رشدك ، ولا تحكم على السامج بسرعة ، فقد يكون سامجاً مبتدئاً يريد التعلم وهو في أولى خطواته كالطفل البريء ، ، فلا تحطمه من بداياته ولا تفسد عليه الفرصة فمن يدري قد يصبح المبتدئ سامجاً محترفاً في يوم من الأيام .

الفصل الثالث عشر

سماجة الفتيات

السماجة عند النساء :

في عشرينيات القرن الماضي وتحديدا في بريطانيا كانت السماجة حكراً على الرجال فقط ، ولا يسمح للسيدات بالسماجة ، ، والبنت التي تحاول التسمج أو إطلاق النكت كانت تعاقب بأن يغلق فمها بالشريط اللاصق وتصقّد يداها لمدة يوم كامل . حتى جاءت أول سيدة سماجة "جنيفر ماكوين" في عام 2005 وقررت التحرر من ذلك ، ، فخرجت في إحدى المؤتمرات الصحفية وتكلمت عن حقوق السيدات في التنكيت ، ، وأنها تستطيع إطلاق النكت كالرجال بل أفضل منهم !! ، ، وأثناء المقابلة قالت بأنها تتحدى العالم الألماني "مسكول فاراشي" في السماجة وأمام الملاء ، ، فوصل الخبر إلى فاراشي وعندما قرأه ابتسم بسخرية وقال : هههه لابد من أن هذه السيدة تمزح !! ، لا شك أنها جن جنونها ، ، كيف تتحدى سيدة كهذه رجلاً مثلي في التنكيت ؟؟ ، ، فوافق فاراشي على التحدي .

وبعد أسبوع سافر فاراشي إلى بريطانيا ليتحدى جنيفر ، ، أمام مايقارب 123 ألف متفرج !! فدخل فاراشي للتحدي بعزمٍ وحزمٍ وثقة ، ، فيما دخلت جنيفر وبها قشعريرة خفيفة ، وقبل البدء قال فاراشي : مابك أيتها الأنسة لم ترتجفين ؟ ، هل كل شيء على مايرام ؟ فقالت : نعم أنا بخير ومستعدةٌ أيضاً ... وكان التحدي عبارة عن مبارزة بالقول فالشخص الذي يستطيع إطلاق النكت السامجة لأطول فترةٍ ممكنة يكن هو الرايح ، ، وكان الجمهور متحمساً ، ، والكل يشجع جنيفر ويريد لها الفوز ، ، بل كان عدد السيدات اللاتي حضرن إلى التحدي أكبر من عدد الرجال ، ، وقامت جميع القنوات البريطانية بنقل الحدث عبر التلفاز معلنةً دعمها لجنيفر ، ، وبدأ التحدي ، ، فقال فاراشي نكتة

وقالت جنيفر نكتةً أيضاً ، ، وكلما قالت جنيفر نكتة تضحك جميع السيدات بهستيرية ولا يتوقفن عن الضحك ، ، وإذا جاء دور فاراشي يتفاوتون في الضحك فتعلوا ضحكات الرجال تأييدا لفاراشي وتصمت السيدات ولا يضحكن ، ، إلا بعض السيدات فيضحكن ضحكاً تسليكياً .

واشتدت المباراة ، ، هذا يقول نكتة والأخرى ترد بنكتة ، ، واستمر النزاع بينهما إلى منتصف الليل ، ، وانتشرت المباراة عبر كل القنوات الاخبارية في ذلك الوقت ، ، في حدث عالمي ضخم ، ، حتى أصبح عدد الحاضرين قرابة المليون ، ، 986 ألف متفرج ، ، إلى أن جاءت اللحظة الحاسمة ، ، يخطئ فاراشي في القانون الأول للديناميكا ، ، وتفسد أحد نكاته ، ، فتقول جنيفر نكتةً أضحكت كل الحضور ، ، وانتصرت جنيفر في النزاع وشفقت السيدات تصفيقا حاراً ، ، والتقطت القنوات الصور ووزعوا الهدايا ، ، وأصبحت جنيفر أول سيدة سامجة بجدارة ، ، واستطاعت هزيمة أحد علماء السماجة في التنكيت ، ، الذي خرج إلى المطار مسرعاً متجاهلاً وسائل الاعلام ، ، مطأطأ الرأس ، ، لم يصحح أي تصريح للقنوات ، ، وبمناسبة انتصارها ، ، اطلقوا على ذلك اليوم اسم اليوم العالمي لسماجة السيدات بتاريخ 24 / 4 / 2005 ، ،

وأصبحت السيدات يتسمجن أكثر من الرجال في ذلك العام ، ، وأصبح للسيدات صوت في السماجة ، ، كما خرجت عالمات سماجات للساحة ، ، من أشهرهن : مارينا فيليب ، ، وكرستينا سومجيس ، ، وانجل غوميز .

إن السامجة عند الفتيات في هذا العصر تختلف عن العصور السابقة فقد تطورت البنت السامجة لتتعمق أكثر وأكثر في عالم السامجة ، ، لكن اختلاف وضع المرأة الاجتماعي مهم جدا ، ، لأن أكثر من يكرهون السامجة والسامجين هن النساء المتزوجات حسب بحث أجري قبل بضع سنوات ، ، والمرأة المتزوجة لا تحب من الزوج أن يتسمح أبداً ، ، وهذه قصة واقعية حدثت عام 2012 ، ،

"هند" زوجة تحب المشاكل ، لايمريوم إلا وقد تشاجرت مع أبنائها أوزوجها ، ، كل يوم شجار وعراك ونقاش حاد ، ، وزوجها يدعى "فهد" ، ، وأبنائها ثلاثة ، ، صبيين "صقر" و "شاهين" وبنت واحدة " أنوار" ، ، بيتهم يعج بالمشاكل والصراخ ، ، وكانت المفاجأة حين تعلم فهد السامجة لأول مرة ، ، فكان يتسمح على أبنائه الثلاثة دائماً ويقول نكتاً في اليوم أكثر من 200 مرة !! ، ، إلى أن أصبح متمرساً فيها ، ومجنوناً بها ، ، فجاء الدور على زوجته ، ، ذلك اليوم عندما أنهت هند تحضير وجبة العشاء ونادت الكل ليتناول الطعام ، ، جلس فهد على الطاولة ثم جلست هند وتبعها أبنائها ، ،

كان فهد يختلس النظر في عين زوجته ليرى مزاجها ، ، فوجده جيداً ، ، والأطفال الثلاثة ينظرون إليه بتمعن ويترقبون ماذا سيحدث ، ، فقالت هند : هل تتذكرون عندما ذهبنا إلى الصين ؟ ، ، فلم يرد أحد ، ، وكررت هند بنبرة صوت حادة : هل تتذكرون عندما ذهبنا إلى الصين أم لا ؟؟؟؟

فنظر الاطفال إلى والدهم فقال فهد وهو مبتسم : صين شين صباد ضاد طاء طاء ، ، فضحك الأبناء الثلاثة بصوت عالٍ ، ، وضحك فهد ، ، وقال حلوة حلوة ، ،

وظلت هند تنظر إليه ،، واستمر الاطفال في الضحك ،، ولاتزال تنظر إليه بتعجب ،،
 فقالت : عجباً عجباً !!!! ،، فقال : عجبين أم ع الشطة ! وضحك ضحكةً شديدة واستمر
 الاطفال يضحكون ويضحكون ،، وتعالصت أصوات الضحكات إلى أن فقدت هند صوابها ،،
 وضربت الطاولة بيدها ثلاث ضربات متتالية ،، وقالت أنا ذاهبة من هنا ،، فرد عليها وهو
 يقهقه : انت ذاهبة من هنا وأنا فضة من هنا وصقربرونز من هناك ، وضحك إهي اهي
 اهي اهاهاهاهاهاها ،، فجن جنونه من الضحك وقام من كرسية يدور حول طاولة
 الطعام ،، والأم قد استهوتها العصبية من حالته فصرخت : فهاااد فهااااد ،، واستمر
 يدور ويدور وهو يقول أساااد نمررر ،، أساااد نمرررر ،،،

فتوقف الاطفال عن الضحك وقالوا : أمي مالذي يحدث لأبي ؟ ،، فقالت : لقد جن جنون
 أبيكم ،، فاتصلت الأم على الاسعاف ونقلوه إلى المستشفى وفحصه الطبيب وقال :
 سيدتي لقد أصيب زوجك بجنون السماجة اللامتناهية ،، فقالت : ياإلهي ،، وما الحل إذا
 ماذا سنفعل يادكتور ؟ فمزق الدكتور ورقة من التقويم وشخبط عليها وقال : اذهبي
 للصيدلية المجاورة سيعطيك الصيدلي دواءً لزوجك .

فخرجت مسرعةً بزوجه وأطفالها يركضون ورائها كالقطيع ،، وأعطت الصيدلي الورقة
 فقال الصيدلي : اممم أعطه من هذا الدواء ثلاث مرات كل يوم وسيكون بخير ،، فقالت
 حسناً لكن هل لي أن أسألك سؤالاً ؟ فقال تفضلي يا أنسة ، فقالت : كيف فهمت ماكتبه
 الطبيب ؟ ،، فضحك وقال : كل الأطباء هنا يا سيدتي يرسمون رسمة طفل عمره سنتان
 على تقويم قديم ،، وأنا اعرف الدواء من خلال الرسمة فإن تطابقت رسمة الطبيب مع
 الرسمة في الدواء يكون هو الدواء المطلوب !! ،، فخرجت مسرعةً إلى المنزل

وبعد يومين ، ، انفجر رأسها من سماجة زوجها التي لم تتوقف ، ، فتحملت وصبرت مع أطفالها إلى أن مر أسبوعين على نفس الحالة ، ، حتى نفذ صبر هند ، ، وفي إحدى المرات قالت لفهد : طلقني .. طلقني ، فأخذ فهد مسدس اللعبة الخاص بصقرو وقال : طاخ طاخ ، ، فقالت في نفسها : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ،

وبعد مرور شهر ، ، استعاد فهد عافيته وعاد طبيعياً وقرر أن يختار وقتاً للسماجة وأن يختار مع من يتسمج وأن لا ينكت في اليوم الواحد أكثر من 100 مرة ، ، ولكن كانت المفاجأة هنا ، ، أخذته زوجته وهما في الطريق إلى البيت قالت هند : كيف تشعر الان بعد الصدمة ؟ فقال : الصدمة أم رامز تحت الأرض؟! ، ، فاستدارت بوجهها وقالت لسائق التاكسي : لو سمحت إذهب للمحكمة أيها السائق ، ، فقال فهد : اسف يا عزيزتي انها حلوة ، ، نكتتي حلوة ، صدقيني أنا بخير ، ، فلم تتراجع عن قرارها وقالت اذهب للمحكمة من فضلك ، ، وذهبوا للمحكمة ...

فقالت للقاضي أنا أطلب الخلع يا سيدي ، ، وبعد كل التحقيقات في ملف الزوجين ، طلق فهد زوجته ، ، وندم على سماجته .

هل رأيت يا صديقي إن السماجة مع الزوجة شيء خطير وهو كاللعب بالنار وقد يؤدي إلى الطلاق فلا تفكر فيه أبداً ، ، ولا تكثر من السماجة لكي لا تصاب بجنون السماجة اللامتناهية عافانا الله وإياكم منه .

الفصل الرابع عشر

مبدأ (خقنا) واستخدامه

ماهو مبدأ (خقخا) ؟

مبدأ (خقخا) أحد أهم مبادئ السامج ، ، الذي يتحدى به سامجاً آخر ، ، وقد انتشر هذا المبدأ كثيراً بين السامجين في هذا العصر ، من فوائد هذا المبدأ أنه يمنح السامج القوة والسلطة على السامجين بجانبه .

تعريف مبدأ خقخا / هو أن يقول السامج النكتة السامجة قبل أن يقولها سامج اخر. أي يسبقه في قول النكتة .

سبب تسميته بهذا الاسم / سمي مبدأ خقخا بهذا الاسم استناداً على جملة ضُحِك بن نكتة الشهيرة ، ، حين قال (خذ قطعة الخبز الأخيرة) ، انظر الصورة :



وقد سمي (خقخا) لأنك عندما تأخذ الحرف الأول من كل كلمة تتكون لك كلمة خقخا ، وكلمة خقخا نستخدمها عند الكتابة فقط لنختصر المساحة ، ، فهي عادة تكتب ولا تنطق وعندما تريد أن تنطقها فالأفضل أن تنطقها : مبدأ خذ قطعة الخبز الأخيرة .

وهذا المبدأ معناه أن تقول النكتة السامجة قبل أن يسبقك أحد إلى قولها لتكون السلطة لك ، فلنفرض مثلاً أنك تريد قطعة من الخبز ، ، ولم يكن هناك غير قطعة واحدة عند الخباز ، وهناك شخص آخر قادم إلى المخبز يريد قطعة واحدة هو أيضاً .

فدخلتما مع بعضكما في نفس الوقت ، ، وكلاكما يريد القطعة الأخيرة ، ، فسوف تنافسه فيها ، ، وسيقول لك صوت في داخلك أنت لها ، ، نعم خذ أنت قطعة الخبز الأخيرة قبله وكن أنت الرابع ، ، كذلك التنكيت كن أنت من يسبق المنكت إلى قول النكتة ، ، واجعل منافسك يقول : كنت سأقولها كنت ، ، كنت سأقولها ، ، أقسم لك أنني كنت سأقولها .

معنى الإستخدام لمبدأ خقخا

مبدأ خقخا يستخدم فقط عند السباق مع الخصم السامج ، ، وهذا السباق ليس سباق سيارات أو سباق فورميلا ون ، ، بل انه سباق بين عقل السامج ومنافسه السامج في قول النكتة ، ، ولا يستخدم في أي شيء ، ومعنى الاستخدام هنا أي أنك عندما تسبق خصمك تقول جملة (أخذت قطعة الخبز الأخيرة منك) وبذلك تكون قد انتصرت في السباق ، ، ويعرف الخصم أن لديك السلطة في السامجة ، ، ويبدأ هو الآخر يبرر ويقول لقد كنت سأقولها و و.. إلخ ... وهذا سيدفعه في المرة القادمة للتفكير بسرعة أكبر ، وهذا هو معنى التنافس في السامجة .

عندها ستشعر أنت بحالة النصر والإطمئنان لسماجتك وتعرف أنك كنت الأسرع ، ولن تقلق بشأن سرعتك ، فمبدأ خقخا هذا إن وصلت إليه في حياتك وقلته لمنافسك يوماً فاعلم أنك بلغت مبلغاً من السامجة قريباً من الاحتراف .

الفصل الخامس عشر والآخر

السامج المحترف

احتراف السامجة :

أن تكون سامجاً أمرٌ هيّن ، ، لكن أن تكون سامجاً محترفاً أمر ليس بهيّن أبداً ، لأنك ستخطو خطوات المحترفين ، ، أي تكون حذراً من التعثر ، حذراً من الخطأ ، وإلا سينتهي بك الأمر مطأطأ الرأس مثل (مسكول فاراشي) .

إن السامج المحترف يحمل مجموعة من المبادئ والقيم الثابت عليها وتختلف هذه المبادئ حسب كل سامج ، ، لأنه كما ذكرنا سابقاً أن كل سامج له كاريزمته الخاصة به ، ويسير على نهج معين ، ، فالسامج المحترف لا يلتفت لمرعبات الأهوال ، ومثبطات الأقوال ، ومحبطات الأجيال ، قلبه كالصخرة من القوة ، يلتزم بالشروط ، ويقرن المنوط بالمنوط ، ولا يخشى السقوط ، ، يحارب ، ، يقاتل ، ، يدافع عن نفسه ، ، يتحدى الصعاب ، ، يسير نحو الأفق البعيد ، ليبيئ لنفسه والمستقبله ولعائلته حياةً سعيدة ، ، حياةً بعيدةً عن الكئابة ، ، بعيدةً عن الحزن ، ، عن الألم ، وعن قسوة القلب ، يداوي جروح السنين المفعمة بالوحدة والفرقة والضجر ، يضع زمام الأمور في مقدمة عمله ، يقارن ، يناقش ، يبحث ، يكتشف ويخترع ، ، ينمي نفسه صباح مساء ، ، يرسم البسمة على المرضى ، على الجرحى ، على الأسرى ، على من أتعبته الهموم وقتلته الغموم ، ، وجمدت الحياة طريقه نحو العلم والابتكار .

إن السامج المحترف يقرن كل لحظة في مخيلته بالحدث الواقع أمامه ، ، فعندما تجده يطلق نكتةً في موضع سكون فإنك لا تعلم كمية الحساب السريع الذي أجراه

في عقله ، ، ليختزل بذلك مجهوده وعلمه كله ، ، لتخرج النكتة السامجة بأسرع وقت ممكن ، ، وعالية الجودة أيضاً .

النكتة السامجة العالية الدقة (HD) :

إذا فتحت موقع (اليوتيوب) الشهير وبحثت عن مقطع فيديو معين فإن الموقع يتيح لك اختيار دقة الفيديو ، فهناك جودات مختلفة لكل مقطع ، ، كذلك السامج المحترف ، ، فليس كل سامج محترف يملك دقة واحدة بل تتعد الدقات على حسب علم السامج المحترف بالنكتة وحسب ضحك الأشخاص الذين معه في نفس موقف قول النكتة ، ، وهذه الدقات هي :

- 1) نكتة بجودة 144 بكسل سامج .
- 2) نكتة بجودة 360 بكسل سامج .
- 3) نكتة بجودة 480 بكسل سامج .
- 4) نكتة بجودة 720 بكسل سامج (HD)
- 5) نكتة بجودة 1080 بكسل سامج (FULL HD)
- 6) نكتة بجودة 2160 بكسل سامج (4K)

وكل سامج محترف يختار الجودة المناسبة لمناسبة الموقف الذي قال فيه النكتة ، ، وذلك يتم عن طريق نصوص مرتبة الألدونكتيلا المعرفية بالنسبة للسامج المحترف ، لأن السامج المحترف يضع الموازين الأفضل فالأفضل ، ، فهو يضع النكتة في عقله بجودة (4K) فإذا لم يكن الموقف مناسباً لهذه الجودة فيتم تغييرها تلقائياً إلى الجودة الأقل منها .

ويمكن القول بأن السامج المحترف يضع مجموعةً من النكات حسب كل جودة ، ، وهكذا يستطيع أن يغيّر في نكته بسرعة لا تتجاوز الثانية ، ، وبذلك يضمن لنفسه عدم إفساد النكتة الأصلية .

إن السامج المحترف يحتاج إلى قول النكت السامجة في اليوم كثيراً ولكن ليس أكثر من 100 مرة ، فهو يكثر من النكت كي لا ينسى نفسه ، ، ففي عام 2006م قامت السامجة المحترفة "جابريل فلنسوان" بترك السامجة لعدة أشهر قائلةً إن السامجة شيء سهل وقد أصبحت محترفة ، ، لكنها بعد 3 أشهر ، ، حاولت التسمج على صديقتها فلم تستطع ونسيت كل شيء .

لذلك حاول أن تتسمج قدر الإمكان في البيت ، في الشارع ، في السوق ، ولا تكثر من السامجة مع الغرباء الذين لا تعرفهم ، ، ففي إحدى المرات تسمج رجل يدعى "براد" على رجل أثقال في أثناء انتظاره في طابور الصرافة ، ، فقام رجل الأثقال بصفعه على وجهه وأغمي عليه ، ، وأصبحت قضية صحف بسبب نكتة سامجة ، ، فاجعل وقتاً للسامجة وتسمج مع أصدقائك وأهلك وجيرانك ومعارفك ، ، وتذكر قول ضحكك بنكتة : إن السامجة ملعبٌ لو أتقنته أذهلت كل الحضور ، وقسمت كل الكسور ، ورسمت كل البيهة والسرور .

الخاتمة

فإن الختام .. نشكر لكم حسن القراءة وحسن الاختيار لكتاب
الأساسيات في علم الاجتماع .. ونتمنى أننا استطعنا إيفادكم
بكل ما هو مهم في عالم الاجتماع .

وأقول إن الاجتماع بحرها أوسع من مجرد ثمانين صفحة .. إنها
طريق طويل وشاق للتعلم .. وأنت الآن بت تعرف الأساسيات
فقط .. وأمامك طريق طويل إن أحببت أن تكمله فقد نجحت
فيه وإن تركته فلا بأس .. ولا تقل إنك لست سامحاً .. فكل منا
في داخله طفل صغير سامح .. يحب النكت والتكيت ويضحك
على أشياء كثيرة ...








نتمنى لك يوماً سعيداً .. وساجتة دائماً ..

تحياتي ..

المراجع

عزيزي القارئ، لا توجد مراجع لهذا الكتاب، فالكتاب يعتبر مرجعاً لكل كاتب سيكتب عن السجدة يوماً ...

زر مواقعنا عبر برامج التواصل الإجتماعي

- هنا 
- هنا 
- هنا 
- هنا 
- هنا 
- هنا 
- هنا 

Amjad HD All Right Reserved 22 / 7 / 2017

الأمجاد في العلم

تم بحمد الله إنتاج وتوزيع
هذا الكتاب عن طريق مؤسسة
أمجاد تشرية للإنتاج المرئي
والمسموع والمقروء

حقوق الطبع والنشر محفوظة لـ

Amjad

AMJAD HD